

# برنامج السيطرة على مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية في مدينة الرياض وعلاج آثارها

البرنامج العلاجي الشامل

تقرير سير العمل

جمادى الأولى ١٤١١هـ



الهيئة العليا

لتطوير مدينة الرياض

مركز المشاريع والتخطيط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

---

# برنامج السيطرة على مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية في مدينة الرياض وعلاج آثارها

البرنامج العلاجي الشامل

تقرير سير العمل

جمادى الأولى ١٤١١ هـ



الهيئة العليا

لتطوير مدينة الرياض

مركز المشاريع والتخطيط

---

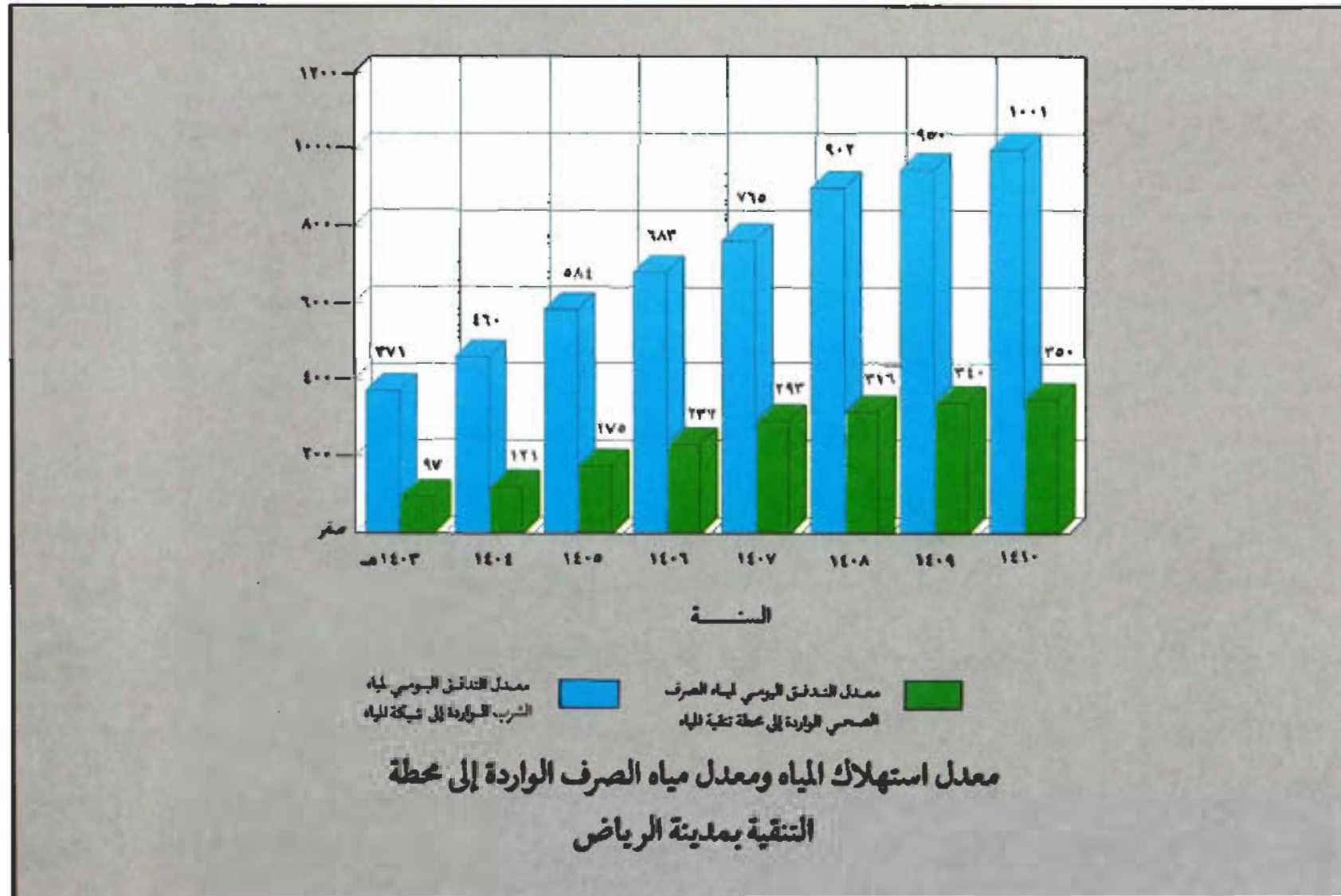
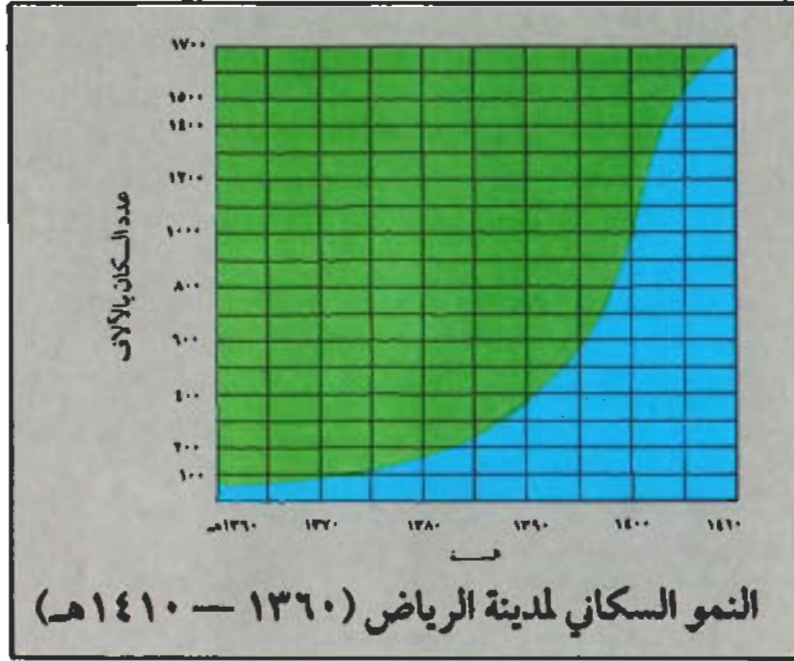
## المحتويات

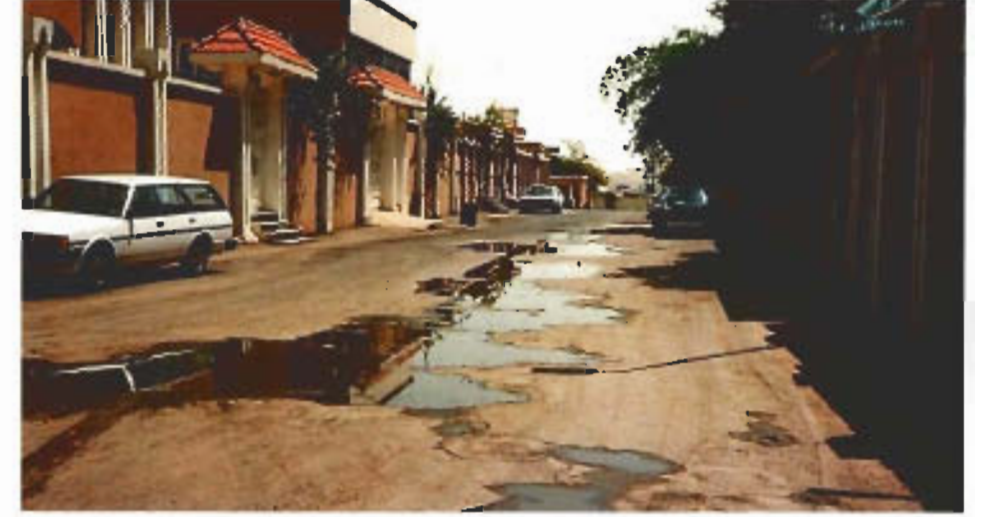
١	خلفية.....
	البرنامج العلاجي الشامل
٩	١ : تخفيض منسوب المياه الأرضية المرتفع إلى مستويات آمنة.....
١٧	٢ : التحكم في المصادر المسببة لارتفاع منسوب المياه الأرضية .....
١٧	(أ) الكشف عن التسربات من شبكات مياه الشرب وعلاجها.....
١٩	(ب) ترشيد استهلاك مياه الري.....
٢٣	(ج) ترشيد استهلاك مياه الشرب.....
٢٤	(د) استكمال شبكات الصرف الصحي .....
٢٥	٣ : الإجراءات الوقائية لحماية المنشآت والمرافق العامة.....
٢٧	٤ : المراقبة المستمرة للمشكلة وآثارها.....
٢٧	المراقبة الدورية للمياه الأرضية والسطحية.....
٢٨	مراقبة الأضرار.....
٢٩	نماذج المحاكاة الرياضية.....

## خلفية:

شهدت مدينة الرياض نمواً عمرانياً وسكنياً سريعاً خلال العشرين سنة الماضية . فقد تضاعف عدد سكانها خمس مرات خلال تلك الفترة، حيث قفز عدد هؤلاء السكان من ٣٠٠ ألف نسمة في عام ١٣٨٨هـ إلى ١,٥ مليون نسمة في عام ١٤٠٨هـ، ثم إلى ١,٦ مليون نسمة في عام ١٤١٠هـ.

كما تضاعف استهلاك المدينة من المياه عشرين مرة في الفترة ذاتها، حيث قفز من ٥٠ ألف متر مكعب إلى مليون متر مكعب في اليوم . ولا تعزى هذه الزيادة في استهلاك المياه إلى النمو السكاني والتوسع الصناعي والزراعي فقط ، بل ساهم في هذه الزيادة إلى حد كبير تضاعف معدل استهلاك الفرد للمياه .





الدراسات والاختبارات الميدانية الهادفة إلى تشخيصها بدقة والتعرف على المصادر المسببة لها والعوامل المساعدة على تفاقمها والأضرار الواقعة أو المحتملة الناجمة عنها ووضع وتوصيف برنامج تنفيذي لعلاجها.

وقد اكتملت هذه الدراسات في منتصف عام ١٤٠٩هـ وجرى توثيقها في عدة مجلدات وخرائط متنوعة.

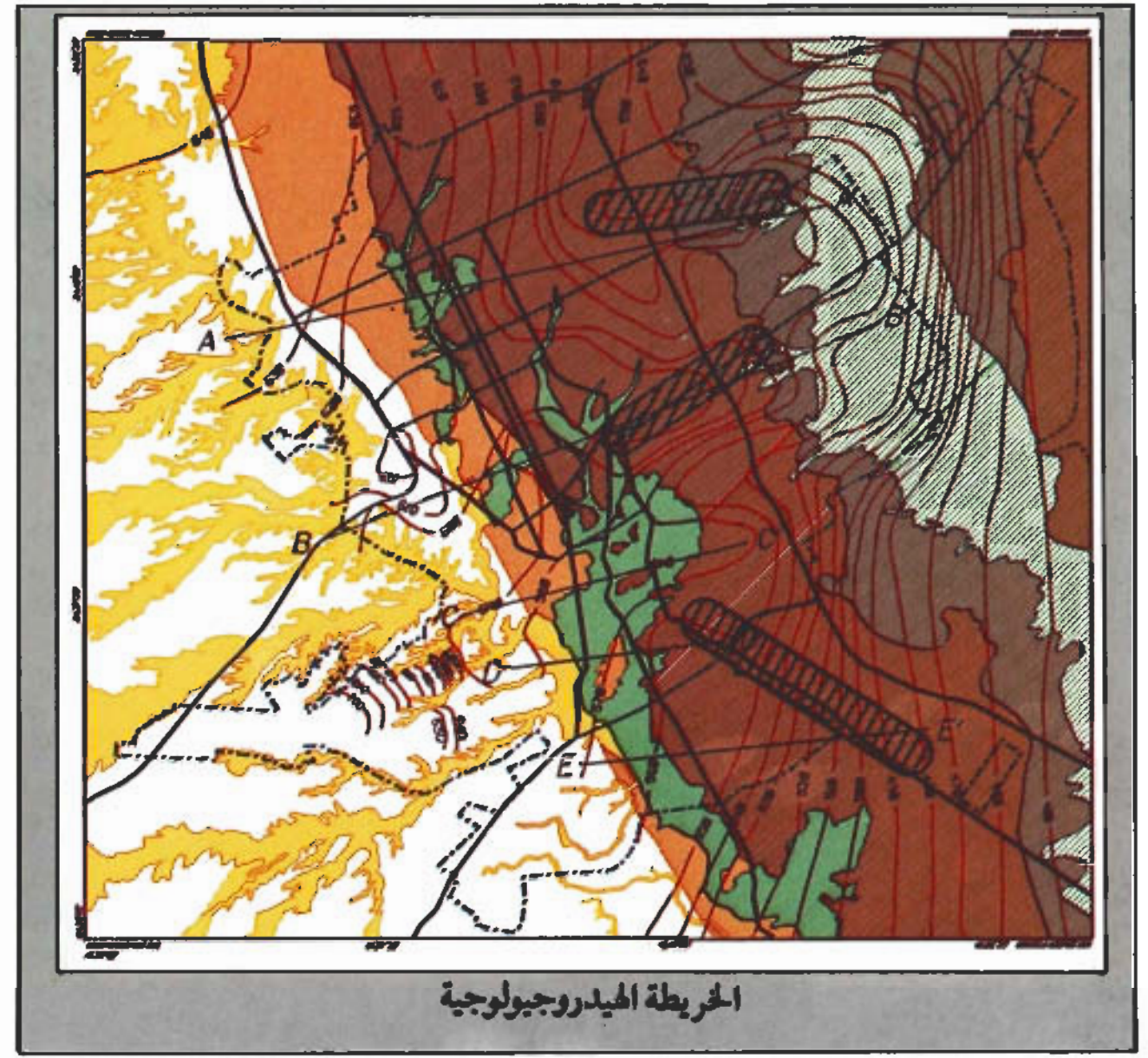
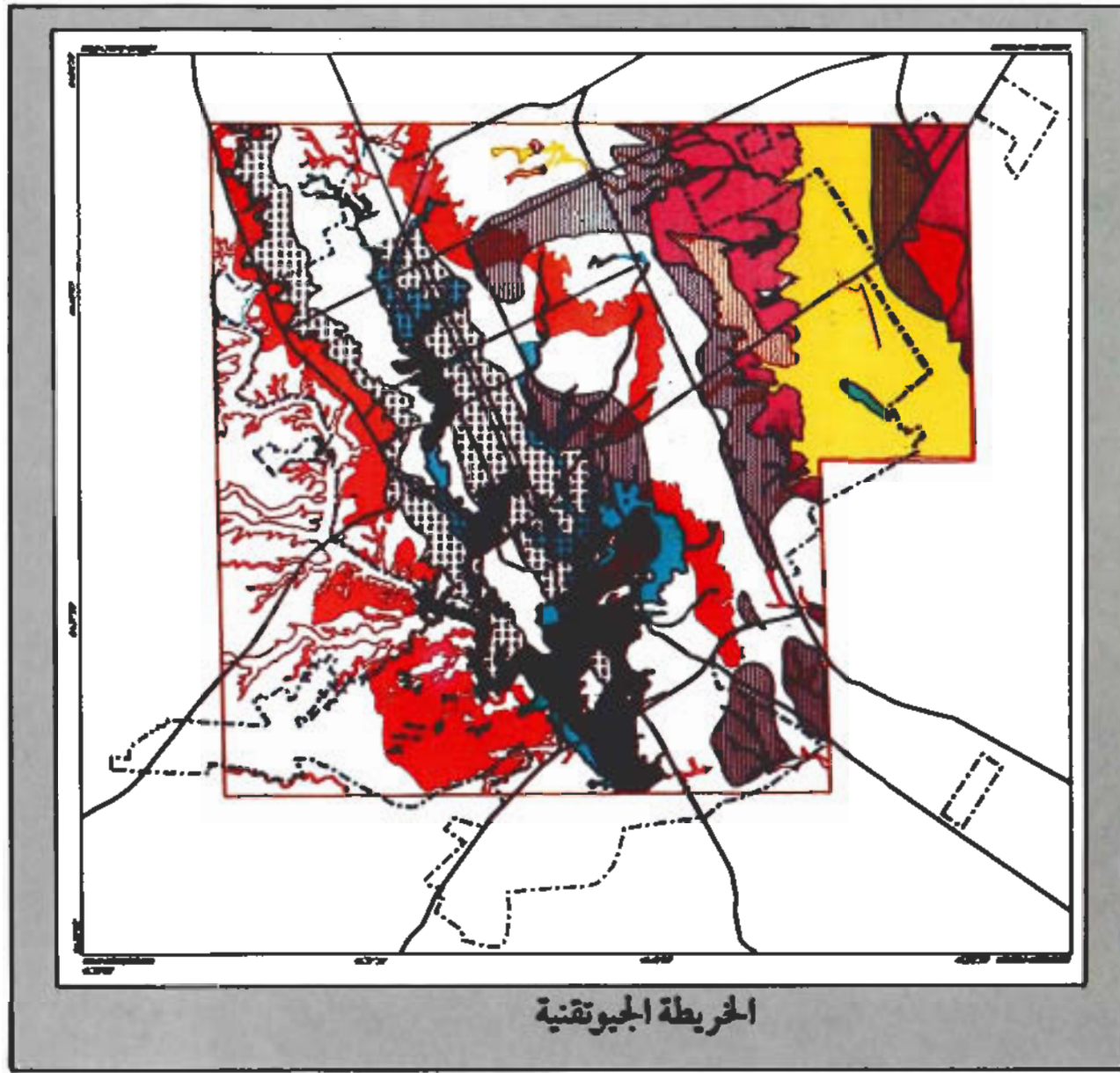
شملت الدراسات والاختبارات الميدانية التي

الرياض دراسة وعلاج هذه المشكلة والأمر برصد مبلغ ١٥ مليون ريال لإجراء الدراسات اللازمة لتشخيصها وتوصيف علاجها.

وحال صدور الموافقة الكريمة، بدأ العمل في رمضان ١٤٠٧هـ على دراسة هذه المشكلة، حيث شرع فريق عمل داخلي من الهيئة بالتعاون مع مهندسين من أمانة مدينة الرياض ومصصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض في جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة وتحليلها وإجراء

وقد كان هذا النمو أسرع من أن تلاحقه برامج إنشاء شبكات المرافق العامة خصوصاً شبكات صرف المياه، ونظراً لطبيعة الأرض في المدينة فقد بدأت مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية في الظهور في أجزاء معينة منها مما أدى إلى حدوث مشكلات بيئية وصحية وهندسية عديدة.

وفي ٢٤/٨/١٤٠٧هـ صدرت موافقة المقام السامي الكريم على تولى الهيئة العليا لتطوير مدينة



بالمدينة ومدى تأثيرها بارتفاع وانخفاض منسوب المياه الأرضية وانعكاس ذلك التأثير على المنشآت القائمة والمستقبلية .

كما تم لمعرفة الوحدات الهيدروجيولوجية وخصائصها وتأثيرها على مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية، حفر ٢٥ بئراً عميقة بالمدينة، وأخذ عينات من الصخور على أعماق مختلفة وتحليلها،

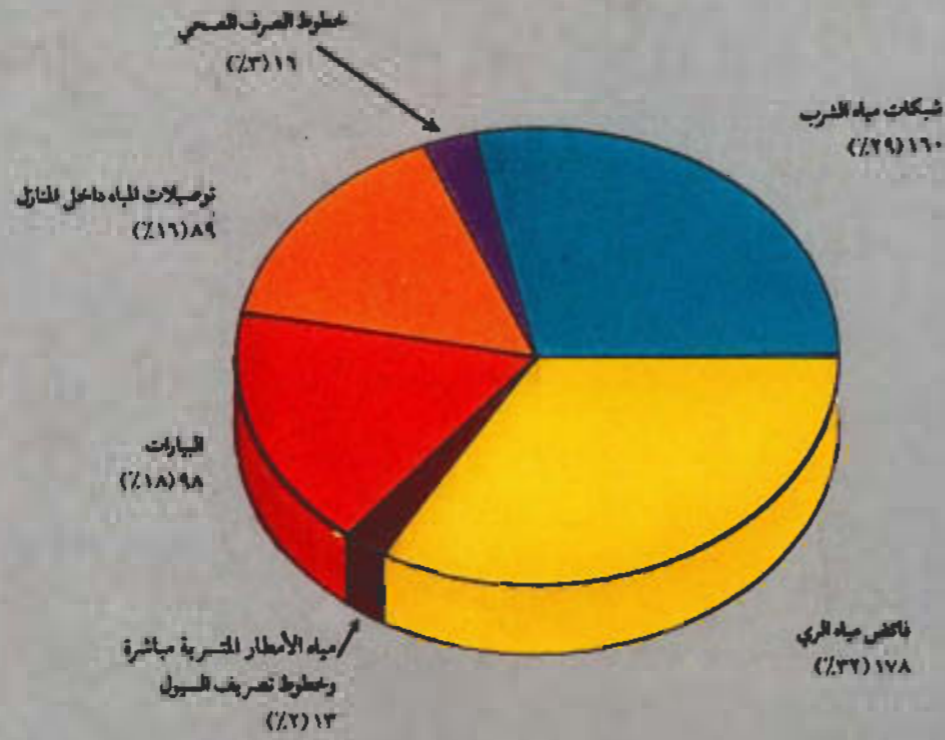
فقد تم لمعرفة التكوينات الجيولوجية للمدينة حفر ٤٠٠ ثقب في مختلف مناطق المدينة وفحص عينات مستخرجة منها وإجراء اختبارات معملية عليها. وجرى في ضوء نتائج تلك الدراسات والاختبارات تحديث الخريطة الجيولوجية للمدينة. كما استخدمت الثقوب المذكورة لمعرفة التكوينات الجيوتقنية وخصائص وصفات التربة والصخور

أجريت ضمن هذا البرنامج ما يلي :

#### ١- دراسة الظواهر الطبيعية:

وتشمل دراسات جيولوجية وهيدروجيولوجية وجيوتقنية ومترولوجية لمعرفة خصائص التربة والصخور والظروف المناخية ودورها في نشوء المشكلة وتفاقمها وأثر تلك الخصائص على الحلول العلاجية لهذه المشكلة .

### المصادر الرئيسية المغذية للمياه الأرضية



كمية المياه بآلاف الأمتار المكعبة يومياً

وإجراء تجارب ضخ للطبقات الحاملة للمياه التي تخترقها هذه الآبار. كذلك جرى جمع وتحليل بيانات هيدروجيولوجية خاصة بـ ٤٥٥ بئراً أخرى تم حفرها من قبل جهات حكومية وأهلية بالمدينة.

وقد تبين من هذه الدراسات أن طبيعة الأرض والصخور في المدينة قد ساعدت على تراكم المياه الأرضية وسرعة ارتفاع منسوبها، بالإضافة إلى أن هناك أنواع من التربة في بعض المناطق تتأثر خواصها عند تشبعها بالمياه مما قد يكون له آثار على سلامة المنشآت والمرافق العامة.

### ٢ — تحديد المصادر المسببة للمشكلة

أجريت دراسات لتحديد المصادر المسببة لارتفاع منسوب المياه الأرضية ونسبة مساهمة كل مصدر منها في ذلك. وقد تبين أن فائض مياه الري والتسربات من كل من شبكات مياه الشرب والبيارات وتوصيلات المياه داخل المباني وشبكات الصرف الصحي ومياه الأمطار هي المصادر الرئيسية المسببة لارتفاع منسوب المياه الأرضية. إذ تبلغ الكميات المتسربة من هذه المصادر مجتمعة نحو ٥٥٤ ألف متر مكعب في اليوم موزعة على المصادر المذكورة على النحو التالي:

— ٨٩ ألف متر مكعب (١٦٪) من توصيلات المياه داخل المباني.  
 — ١٦ ألف متر مكعب (٣٪) من شبكات الصرف الصحي.  
 — ١٣ ألف متر مكعب (٢٪) من مياه الأمطار وشبكات تصريف السيول.

— ١٧٨ ألف متر مكعب (٣٢٪) من فائض مياه الري.  
 — ١٦٠ ألف متر مكعب (٢٩٪) من شبكات مياه الشرب.  
 — ٩٨ ألف متر مكعب (١٨٪) من البيارات.



### ٣ — تقويم الأضرار البيئية والصحية :

تم بالتعاون مع وزارة الصحة أخذ عينات من المياه المستخدمة للأغراض المنزلية في عدة مناطق متضررة بالمدينة . وجرى تحليل تلك العينات معملياً لمعرفة مكوناتها الكيميائية والبيولوجية ومدى تلوثها بالمركبات الكيميائية السامة أو الميكروبات المسببة للأمراض . وقد أثبتت الدراسة وجود علاقة بين أمراض المعدة وارتفاع منسوب المياه الأرضية في بعض المناطق خاصة تلك التي لا تتوفر فيها شبكات الصرف الصحي .

كما تم عمل خرائط تجدد سنوياً لأماكن ارتفاع منسوب المياه الأرضية وظهورها على سطح الأرض في صورة برك ومستنقعات أو عن طريق الخاصية الشعرية والتي تسبب نمو العديد من الأشجار والنباتات الضارة مما يخلق وسطاً مناسباً لتكاثر وانتشار الحشرات الضارة والناقلة للأمراض بالإضافة إلى تشويها للمظهر العام للمدينة .



#### ٤ - تقويم الأضرار الواقعة على المنشآت العامة والخاصة:

تسبب ارتفاع منسوب المياه الأرضية في انتفاخ التربة أو هبوطها وفي ذوبان نسبة من مكونات الصخور في عدة مناطق بالمدينة . وقد أدى ذلك إلى حدوث تصدعات وتشققات في الكثير من المباني وإلى تآكل بعض العناصر الإنشائية مثل الخرسانة وحديد التسليح، إضافة إلى هبوط الأرضيات داخل بعض المباني وحولها، وطفح المياه داخل الأقبية والأجزاء السفلية الأخرى . وقد قدرت التكلفة السنوية لهذه الأضرار بنحو ٤١٠ مليون ريال .





هبوط أرصفة الشوارع



تمشم طبقات الرصف



المياه تتسرب من قاعدة عمود الكهرباء

للمسطحات الخضراء الموجودة في المدينة عن طريق الاستشعار عن بعد باستخدام الصور الجوية وصور الأقمار الصناعية وذلك لمعرفة أنواع النباتات المزروعة فيها وكميات المياه المستخدمة في ربيها.

#### ٧ — دراسات هادفة إلى ترشيد إستهلاك مياه

##### الشرب:

تمت دراسات لبحث السبل الكفيلة بترشيد استهلاك مياه الشرب، ويجري حالياً تحليل نواتج هذه الدراسة توطئة للخروج بتوصيات محددة

والصرف الصحي. كما أدى ارتفاع منسوب المياه الأرضية إلى تآكل طبقات الرصف وأنابيب الخدمات في المناطق التي لم تصلها شبكات الصرف الصحي بعد. وتقدر تكلفة هذه الأضرار بنحو ١٩٠ مليون ريال سنوياً.

#### ٦ — دراسات هادفة إلى تقليل الفاقد من مياه

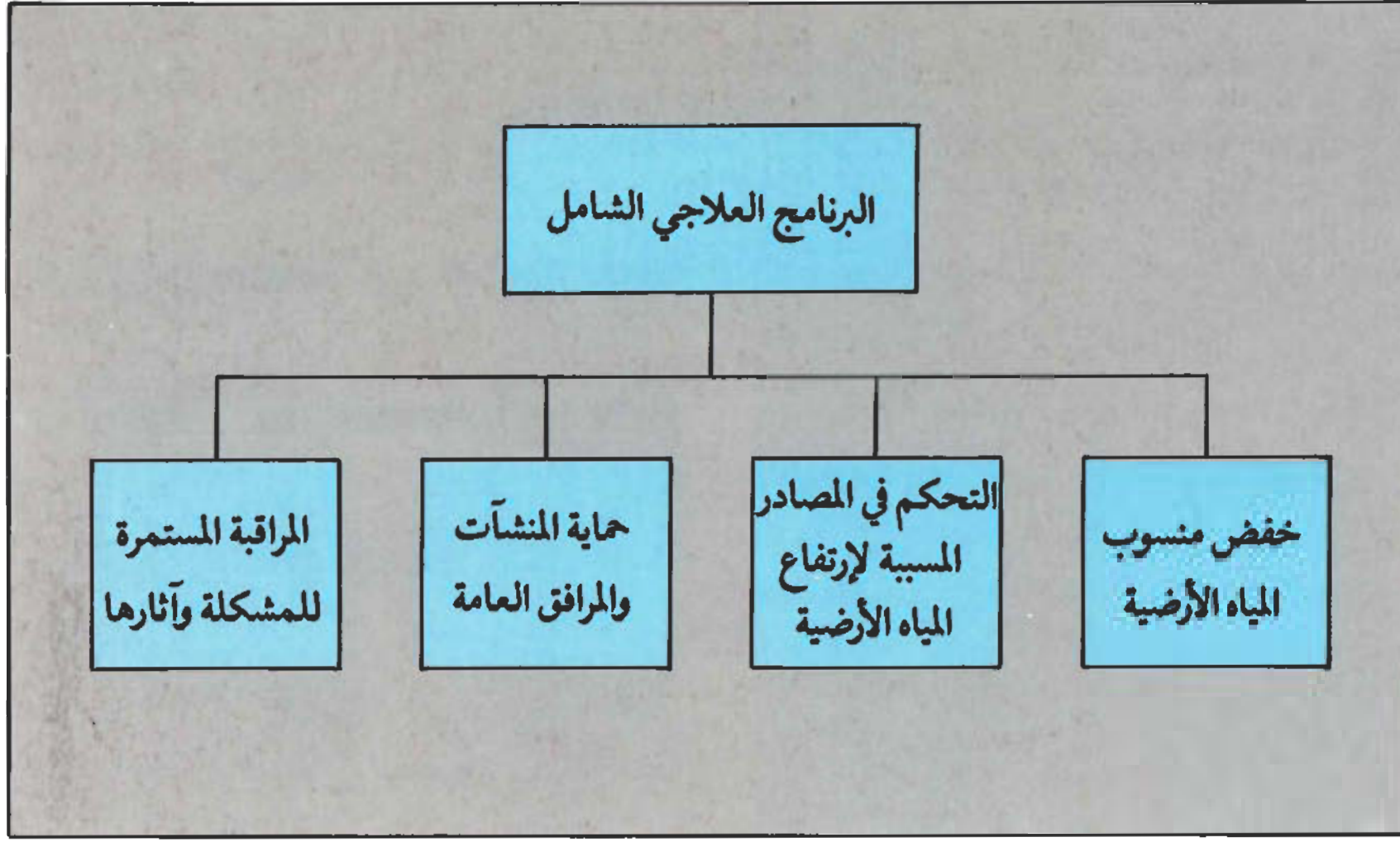
##### الري الزائدة عن الحاجة الفعلية:

تم إجراء دراسات عن أساليب ونظم الري المستخدمة حالياً في المدينة، وإجراء مسح شامل

#### ٥ — تقويم الأضرار الواقعة على الطرق

##### وشبكات المرافق العامة:

لم تقتصر الأضرار الإنشائية الناجمة عن هذه المشكلة على المباني، بل امتدت أيضاً إلى الطرق والمرافق العامة الأخرى مثل شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والهاتف وغيرها. فقد نتج عن ارتفاع منسوب المياه الأرضية حركة رأسية للتربة سببت هبوطاً أو ارتفاعاً غير منتظم بالطرق مما أدى إلى حدوث تشققات وانكسارات في أنابيب المياه



لتخفيض معدل الاستهلاك .

في ضوء الدراسات والاختبارات الميدانية السالف ذكرها جرى وضع وتوصيف البرنامج العلاجي الشامل لهذه المشكلة والذي يأخذ الاتجاهات التالية :

- تخفيض منسوب المياه الأرضية إلى مستويات آمنة .
- التحكم في المصادر المسببة لارتفاع منسوب المياه الأرضية .
- وضع الإجراءات الوقائية لحماية المباني والمرافق العامة .
- المراقبة المستمرة للمشكلة وآثارها .

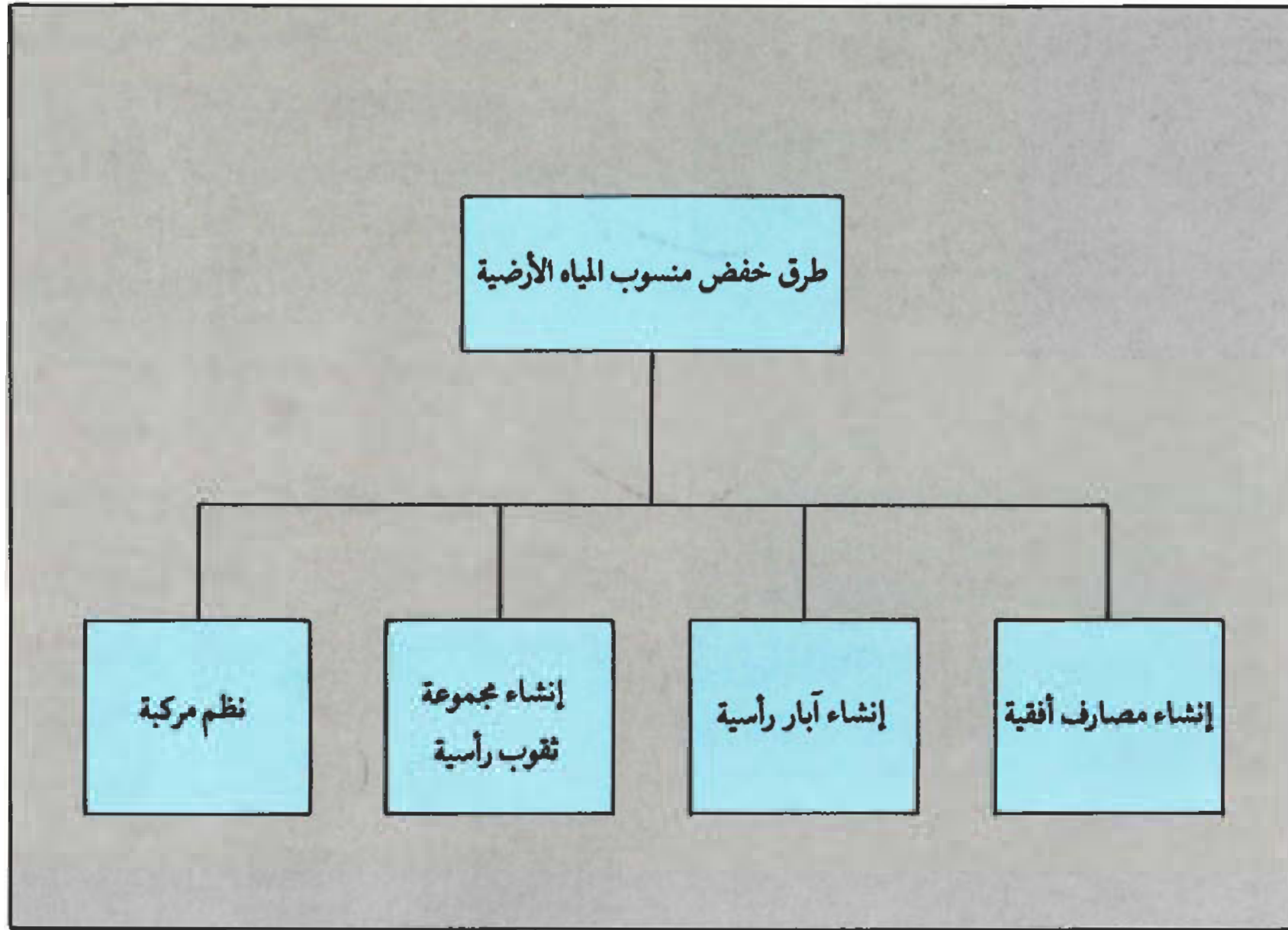
ريال لتنفيذ البرنامج العلاجي الشامل لخفض منسوب المياه الأرضية على نطاق مدينة الرياض على أن يتم توزيعها على مدى ثلاث سنوات اعتباراً من العام المالي القادم ١٤١١ / ١٤١٢ هـ .

وتستعرض الفصول اللاحقة من هذا التقرير تفاصيل البرنامج العلاجي الشامل الذي تقوم الهيئة على تنفيذه من أجل السيطرة على مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية وعلاج آثارها بمدينة الرياض .

وفي ٣ / ٩ / ١٤٠٩ هـ تفضل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بالموافقة على تعزيز ميزانية برنامج السيطرة على مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية وعلاج آثارها بمبلغ ٣٥ مليون ريال للبدء في تنفيذ البرنامج العلاجي . وقد تم تخصيص هذا المبلغ لتخفيض منسوب المياه الأرضية في تسع مناطق هي الأكثر تضرراً في مدينة الرياض .

وفي ١ / ٣ / ١٤١١ هـ صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين على اعتماد مبلغ ٣٤٥ مليون





## ١: تخفيض منسوب المياه الأرضية المرتفع إلى مستويات آمنة :

يهدف هذا الاتجاه إلى خفض منسوب المياه الأرضية المرتفع في المدينة إلى مستويات آمنة ، تحدد هذه المستويات حسب ظروف كل منطقة والخدمات والمرافق العامة المتوفرة بها ونوعية وأحمال المباني القائمة فيها والخواص الكيميائية للمياه الأرضية .

ومن المعروف أن هناك عدة طرق لخفض منسوب المياه الأرضية وأهم هذه الطرق :

— إنشاء مصارف أفقية مغطاة أو مكشوفة تعمل بالجاذبية الأرضية .

— إنشاء آبار رأسية أو أفقية تسحب فيها المياه بواسطة مضخات .

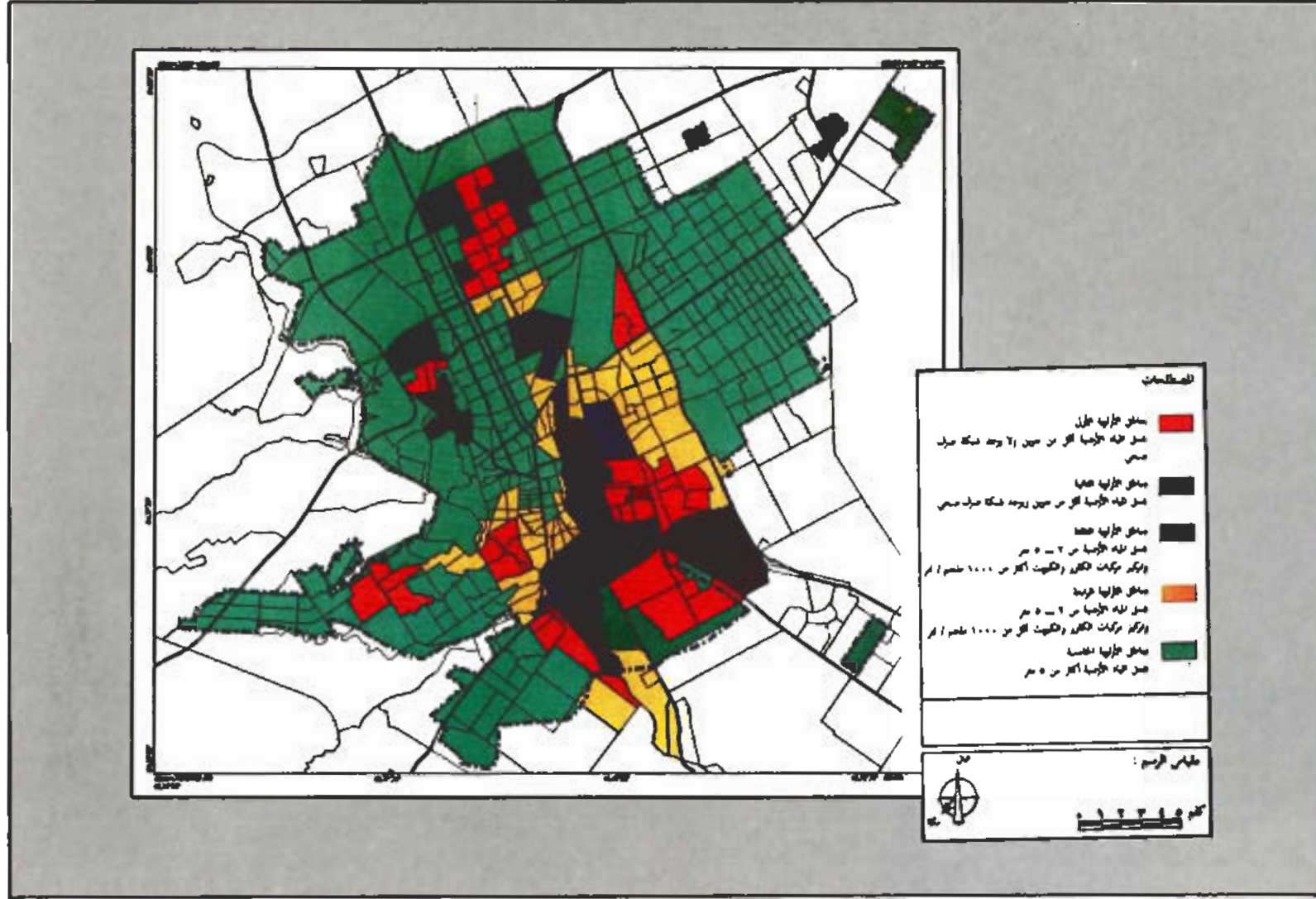
بعض الحالات حقنها في طبقات المياه الجوفية بعد معالجتها بيولوجياً وكيميائياً أو تصريفها في بحيرات للتبخير الطبيعي أو استخدامها في أغراض ري المساحات الخضراء والحدائق العامة بعد معالجتها إذا لزم الأمر .

وقد تم تحديد أولويات تنفيذ مشاريع صرف المياه الأرضية في المدينة في ضوء الاعتبارات التالية :

— إنشاء مجموعة ثقوب توزع تحت سطح المياه الأرضية ويتم السحب بواسطة مضخة مشتركة .

— نظم مركبة تتم فيها عملية خفض المياه بأكثر من طريقة .

ويمكن التخلص من المياه الأرضية المجمعة عن طريق صرفها في أنابيب تصريف السيول أو في مجاري الأودية الطبيعية في المدينة ، كما يمكن في



أولويات تنفيذ مشاريع خفض منسوب المياه الأرضية



محطة معالجة المياه الأرضية في طريق الملك فهد

— مناطق يبعد منسوب المياه الأرضية فيها عن سطح الأرض بمقدار ٢ — ٥ أمتار وتحتوي تلك المياه على أكثر من ١٠٠٠ ملجم/ لتر من مركبات الكلور والكبريت .

— مناطق يبعد منسوب المياه الأرضية فيها بمقدار ٢ — ٥ أمتار وما تحتويه تلك المياه من مركبات الكلور والكبريت أقل من ١٠٠٠ ملجم/ لتر.

الأرضية في كل منها وذلك على النحو التالي :

— مناطق يبعد منسوب المياه الأرضية فيها عن سطح الأرض بأقل من مترين ولا يتوفر بها شبكات الصرف الصحي .

— مناطق يبعد منسوب المياه الأرضية فيها عن سطح الأرض بأقل من مترين ويتوفر بها شبكات الصرف الصحي .

— منسوب المياه الأرضية .

— حجم التطوير العمراني .

— توفر شبكات الصرف الصحي .

— نسبة المكونات الضارة في المياه الأرضية وخاصة مركبات الكلور والكبريت .

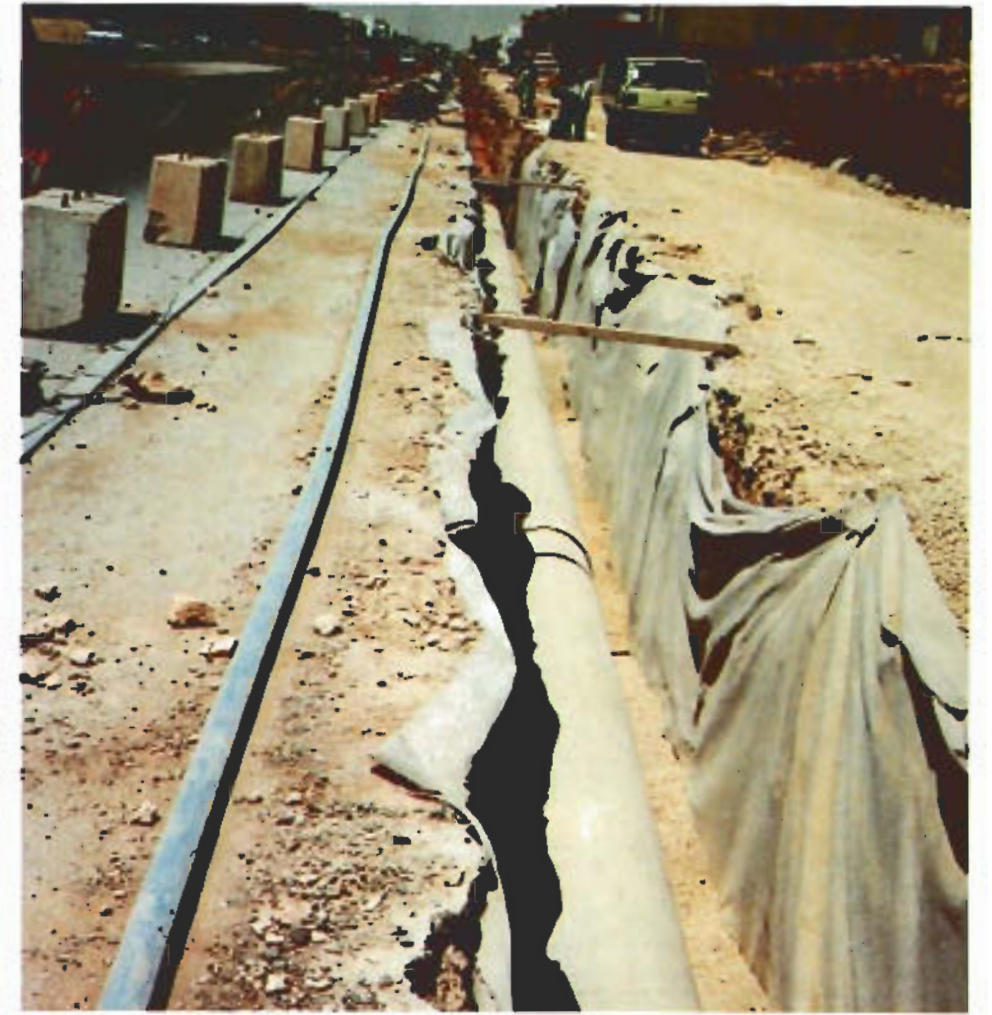
بناءً على هذه الاعتبارات تم تقسيم المدينة إلى خمس فئات حسب أولوية تنفيذ نظم صرف المياه



نظام صرف المياه الأرضية بالمصيف



نظام صرف المياه الأرضية بأم الحمام



نظام صرف المياه الأرضية بالعريجات الغربية

و يجري منذ أواخر عام ١٤٠٩ هـ تنفيذ شبكات  
لصرف المياه الأرضية في عدد من المناطق المتضررة  
بالمدينة، وقد اكتمل تنفيذ الشبكات الخاصة في  
معظم هذه المناطق، وشارف تنفيذ الشبكات  
الخاصة بباقي المناطق على الانتهاء.

وقد تمت الاستفادة من أعمال الحفر لنفق طريق  
الملك فهد في تمديد شبكة تصريف المياه الأرضية  
الخاصة بوسط المدينة.

من التربة أو الصخور ذات النفاذية العالية، تم  
تصميم آبار عميقة على مسافات تحدد بحيث لا  
تؤثر على سلامة المباني والمنشآت الموجودة بالمنطقة  
أو المناطق المجاورة لها.

— في المناطق التي تحتوي على طبقات متوسطة  
السلك من التربة أو الصخور ذات النفاذية العالية  
أو المتوسطة تم تصميم نظم تحتوي على ثقوب  
موزعة في المناطق المتضررة وحولها.

— مناطق يبعد منسوب المياه الأرضية فيها عن  
سطح الأرض بأكثر من ٥ أمتار.

وفيما يلي استعراض للمنهج المتبع في اختيار  
طريقة الصرف المناسبة لكل منطقة:

— في المناطق ذات النفاذية الضعيفة تم تصميم  
نظم صرف مغطاة تصب في أنابيب تصريف  
السيول.

— في المناطق التي تحتوي على طبقات سميكة



أحد شوارع حي العريجات الغربية قبل وبعد تنفيذ نظام صرف المياه الأرضية



أحد شوارع حي العريجات الوسطى قبل وبعد تنفيذ نظام صرف المياه الأرضية



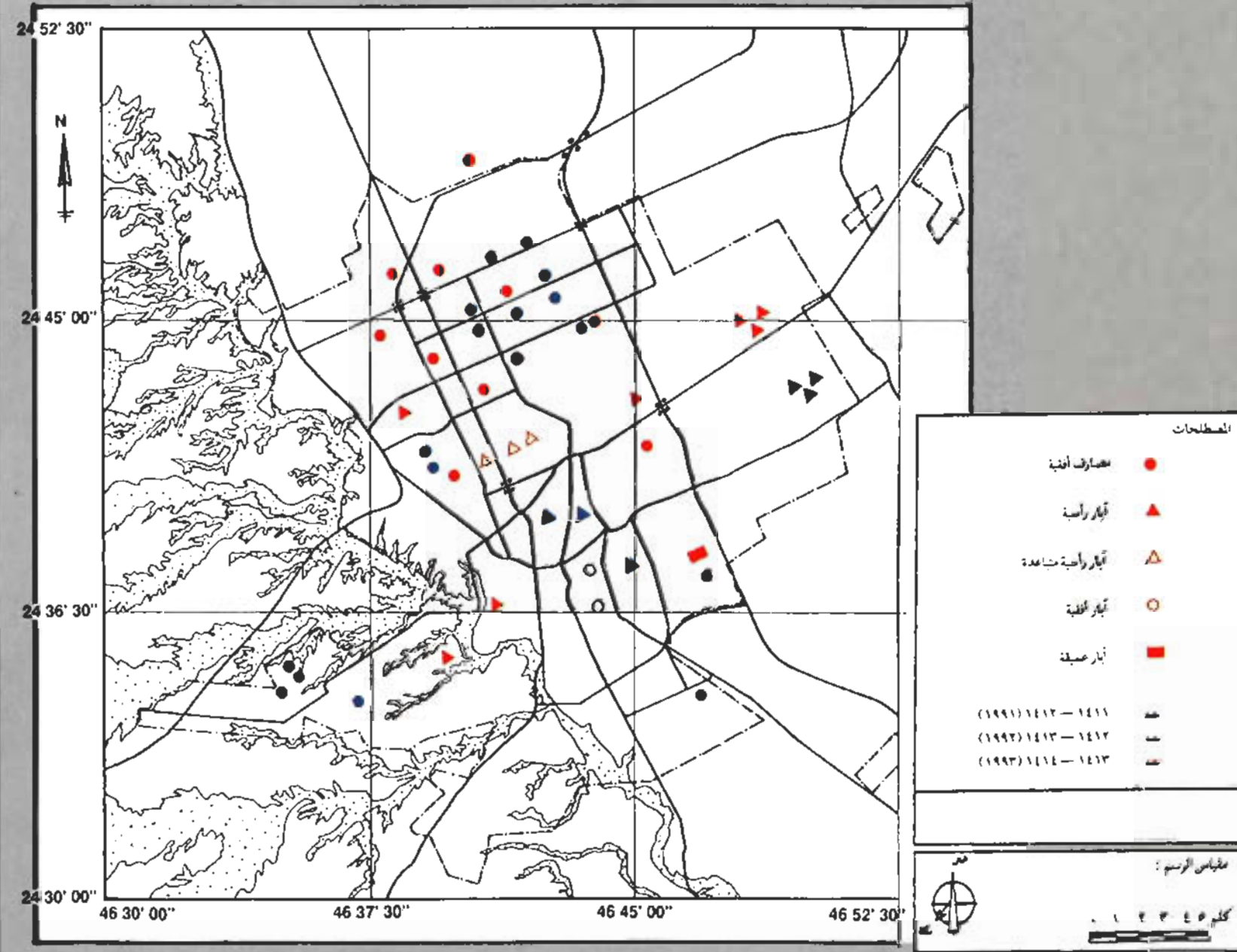
المناطق التي تم توقيع عقود لتنفيذ خفض منسوب المياه الأرضية فيها



مرحلة الإنجاز	طول الشبكة بالكيلومتر	اسم المنطقة	تسلسل
اكتمل التنفيذ	٢٠,٠٠	وسط المدينة «١»	١
اكتمل التنفيذ	٢,٥٠	أم الحمام الغربية «١»	٢
اكتمل التنفيذ	٣,٩٥	العريجات الوسطى «١»	٣
اكتمل التنفيذ	٢,٧٥	ظهرة البديعة «١»	٤
اكتمل التنفيذ	٢,٣٦	شرق المصيف	٥
اكتمل التنفيذ	٠,٩٥	الربوة «١»	٦
اكتمل التنفيذ	٢,٤٧	غرب المصيف	٧
اكتمل التنفيذ	٥,٢٠	العريجات الغربية «١»	٨
تحت التنفيذ	٢,٠١	ظهرة البديعة «٢»	٩



وستغطي خطة استكمال المشاريع التنفيذية لتخفيض منسوب المياه الأرضية المرتفع جميع المناطق المتضررة من ارتفاع منسوب هذه المياه، وكذلك المناطق المحتمل تضررها مستقبلاً، كما تشمل الخطة إنشاء مجرى مائي في وادي حنيفة لنقل المياه المتدفقة في الوادي ابتداء من تقاطعه مع وادي الليسن وحتى جنوب حي المصانع. وستنفذ هذه الخطة على فترة زمنية مدتها ثلاث سنوات، وتبلغ تكاليفها ٣٤٥ مليون ريال.



مواقع المشاريع التنفيذية لتخفيض منسوب المياه الأرضية

خط استكمال المشاريع التنفيذية لتخفيض منسوب المياه الأرضية المرتفعة



الوضع الحالي للمياه السطحية بوادي حنيفة

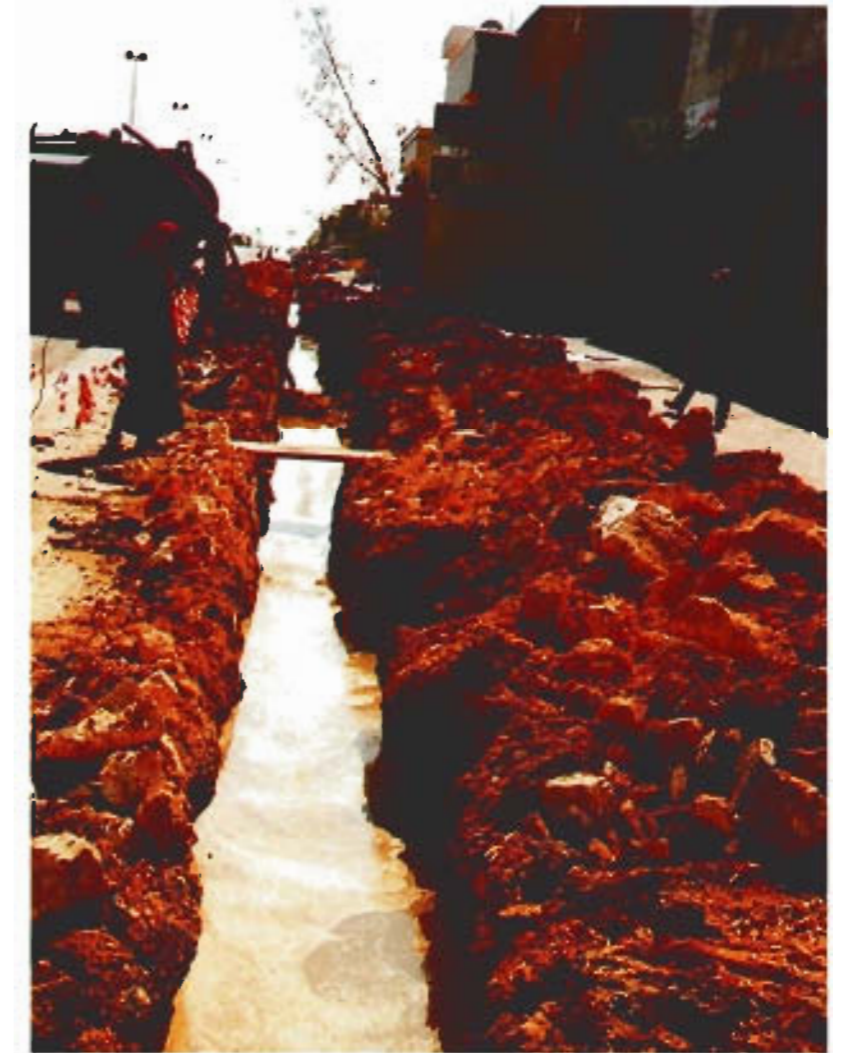


السنة العالمية	اسم المشروع	الأضرار الحالية	وصف المشروع
١٤١١-١٤١٢هـ (١٩٩١م)	وادي حنيفة المرحلة «١»، «٢» ظهرة البديعة «٣» العريجاء الوسطى «٢» التعاون الواحة «١» المروج «١» أم الحمام الغربية (٢)، (٣) العزيرية المرسلات، النزهة وسط المدينة برنامج الكشف عن التسربات واصلاحها مراقبة الأضرار آبار المراقبة فعالية نظم الصرف إعادة استعمال المياه للاغراض المختلفة شعاب وادي حنيفة	تكون مستنقعات والأضرار بشبكات المرافق ارتفاع منسوب المياه الأرضية إلى سطح الأرض ارتفاع منسوب المياه الأرضية إلى سطح الأرض ارتفاع منسوب المياه الأرضية إلى سطح الأرض ارتفاع منسوب المياه الأرضية إلى سطح الأرض ارتفاع منسوب المياه الأرضية إلى سطح الأرض ارتفاع منسوب المياه الأرضية إلى سطح الأرض ارتفاع منسوب المياه الأرضية إلى سطح الأرض ارتفاع منسوب المياه الأرضية إلى سطح الأرض فقد جزء من مياه الشرب، ارتفاع المياه الأرضية الإضرار بالمنشآت العامة والخاصة — الأثار على المنشآت احتمال التلوث اعتراض صرف المياه الأرضية	تهذيب وإنشاء مجرى مكشوف ونظام صرف رأسي مصارف أفقية مصارف أفقية مصارف أفقية مصارف أفقية مصارف أفقية مصارف أفقية مصارف أفقية مصارف أفقية مصارف أفقية آبار رأسية الكشف عن التسربات واصلحها قياسات دورية قياسات دورية قياسات دورية تحليل دوري تطهير الشعاب وإنشاء عبارات

السنة العالمية	اسم المشروع	الأضرار الحالية	وصف المشروع
١٤١٢ - ١٤١٣ هـ (١٩٩٢ م)	وادي حنيفة المرحلة «٣»	ضعف فعالية المصرف المكشوف وصغر مساحة مقطعة	توسيع المصرف وتهذيبه
	العريجه الغربية «٢»	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	مصارف أفقية
	العريجه الوسطى «٣»	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	مصارف أفقية
	وسط المدينة «٢»	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	آبار رأسية
	صلاح الدين	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	مصارف أفقية
	المرج «٢»	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	آبار رأسية متباعدة
	الوادي، الفلاح، الندى، النفل، الغدیر، الربیع	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	مصرف أفقية
	شرق الرياض «١»	تشقق المباني	آبار رأسية
	حي الملك فهد الفيصلية	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	مصارف أفقية
	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	مصارف أفقية	مصارف أفقية
	برنامج الكشف عن التسربات وإصلاحها	فقد جزء من مياه الشرب، ارتفاع المياه الأرضية	الكشف عن التسربات وإصلاحها
	مراقبة الأضرار	الإضرار بالمنشآت العامة والخاصة	قياسات دورية
	آبار المراقبة	—	قياسات دورية
	إعادة استعمال المياه للأغراض المختلفة	احتمال التلوث	تحليل دوري
	شعاب وادي حنيفة	اعتراض صرف المياه الأرضية	تطهير الشعاب وإنشاء عبارات



ردم شعاب وادي حنيفة يعوق تصريف المياه الأرضية



وجود المياه الأرضية بالقرب من سطح الأرض أثناء تنفيذ مشاريع المرافق العامة



بداية ظهور المياه الأرضية



تشقق الطبقة العلوية للرصف نتيجة للخاصية الشعرية

السنة العالمية	اسم المشروع	الأضرار الحالية	وصف المشروع
١٤١٣ - ١٤١٤ هـ	الربوة «٢»	تشقق المباني	مصارف أفقية
(١٩٩٣ م)	شرق الرياض «٢»	تشقق المباني	آبار رأسية
	حي الأمير عبدالله	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	آبار رأسية
	العليا والسليمانية	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	آبار رأسية متباعدة
	أم الحمام الشرقية	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	مصارف أفقية
	الواحة «٢»	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	مصارف أفقية
	الورد	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	مصارف أفقية
	البديعة والسويدي	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	آبار رأسية
	الرائد	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	آبار رأسية
	الفاروق والصناعية	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	آبار عميقة
	المحمدية	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	مصارف أفقية
	النخيل ، العقيق ، المدينة	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	مصارف أفقية
	متفرقات في شمال الرياض	ارتفاع منسوب المياه الأرضية	مصارف أفقية
	برنامج الكشف عن التسربات واصلاحها	فقد جزء من مياه الشرب ، ارتفاع المياه الأرضية	الكشف عن التسربات واصلاحها
	مراقبة الأضرار	الأضرار بالمنشآت العامة والخاصة	قياسات دورية
	آبار المراقبة	—	قياسات دورية
	فعالية نظم الصرف	الأثار على المنشآت	قياسات دورية
	إعادة استعمال المياه للأغراض المختلفة	احتمال التلوث	تحليل دوري
	شعاب وادي حنيفة	اعتراض صرف المياه الأرضية	تطهير الشعاب وإنشاء عبارات



مراحل الكشف عن التسربات من شبكات مياه الشرب وعلاجها



## ٢ : التحكم في المصادر المسببة لارتفاع منسوب المياه الأرضية :

يهدف هذا الاتجاه إلى الحد من تسرب المياه من المصادر الرئيسية المسببة لارتفاع منسوب المياه الأرضية، وتشمل الجهود المبذولة في هذا الاتجاه ما يلي :

### (أ) الكشف عن التسربات من شبكات مياه الشرب وعلاجها:

يبلغ الفاقد اليومي من شبكات مياه الشرب العامة ١٦٠ ألف متر مكعب، ومن شبكات المياه داخل الأبنية حوالي ٨٩ ألف متر مكعب، وبذلك يبلغ المجموع ٢٤٩,٠٠٠ ألف متر مكعب، ويشكل هذا الرقم ٤٥٪ من كمية المياه المسببة لارتفاع منسوب المياه الأرضية. ونظراً لما يمثله ذلك من خسارة اقتصادية فضلاً عن مساهمته في ارتفاع منسوب المياه الأرضية فقد تم وضع برنامج للكشف



فحص عدادات المياه المنزلية



عن التسربات من هذين المصدرين وعلاجها، حيث تقوم مصلحة المياه والصرف الصحي منذ بداية عام ١٤١٠هـ بتنفيذ برنامج مكثف مدته عامين للكشف عن التسربات من شبكات مياه الشرب وعلاجها. وقد جرى تخصيص سبعة ملايين ريال من ميزانية برنامج السيطرة على مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية وعلاج آثارها مساهمة في توفير الأيدي العاملة والمعدات والأجهزة اللازمة لهذا البرنامج.

وسيستمر العمل بعد ذلك في الكشف عن التسربات ومعالجتها بصورة منتظمة. وستقوم ميزانية البرنامج الموزعة على الثلاث سنوات القادمة بالاستمرار في دعم برنامج الكشف عن التسربات خلال هذه الفترة.

وقد تم حتى الآن فحص ما طوله ٥٢٠٠ كم من شبكة توزيع المياه في المدينة أي حوالي ٦٣٪ من إجمالي طول شبكة المياه في المدينة.

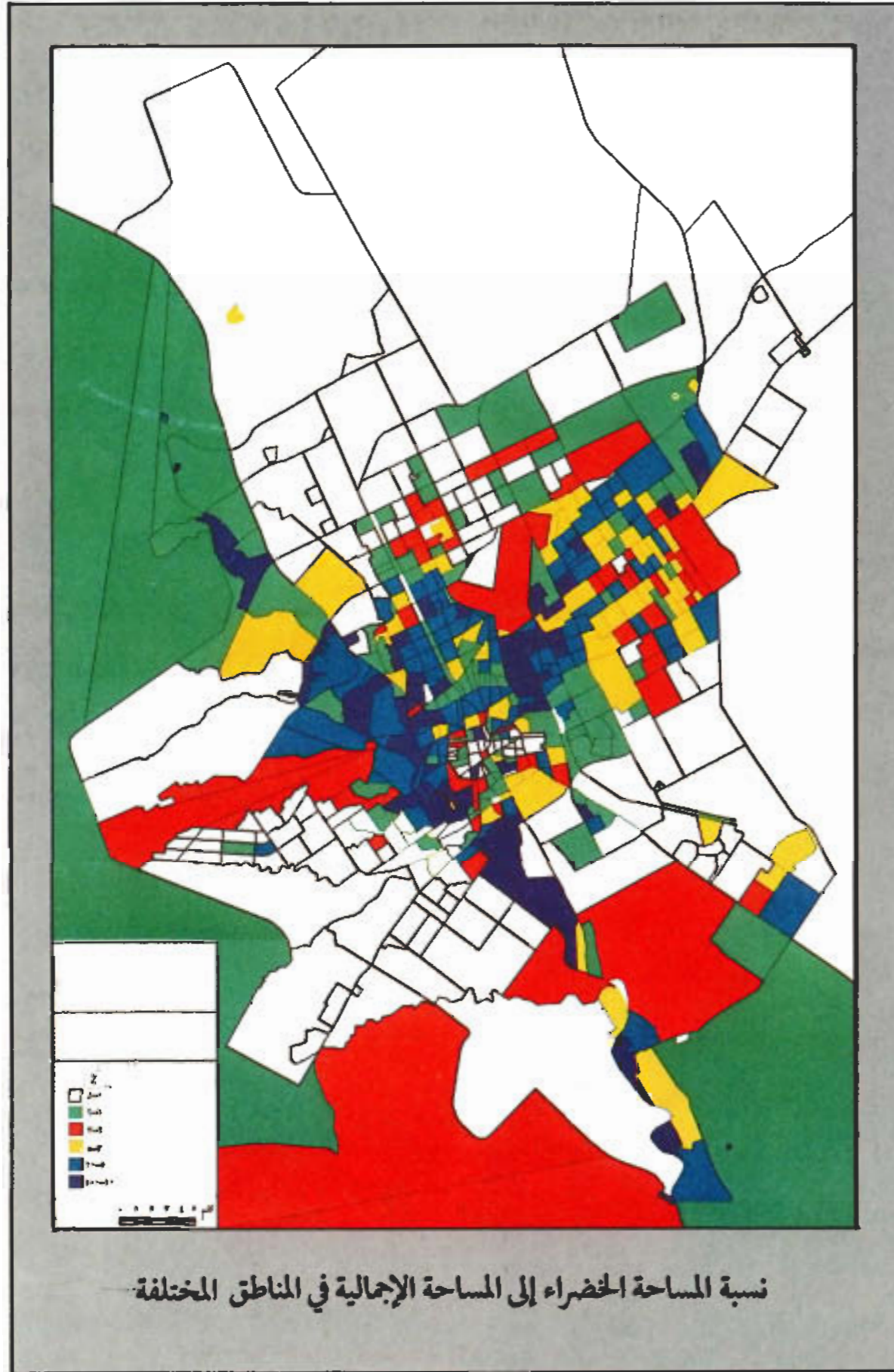
كما تم حتى الآن أيضاً فحص ١٠٨,٠٠٠ عداداً منزلياً أي نحو ٥٨٪ من العدادات الموجودة بالمدينة. وعند ملاحظة قرائن غير طبيعية مع ثبوت صحة العداد يتم إشعار صاحب المنزل للكشف على الشبكة الداخلية وإصلاحها.

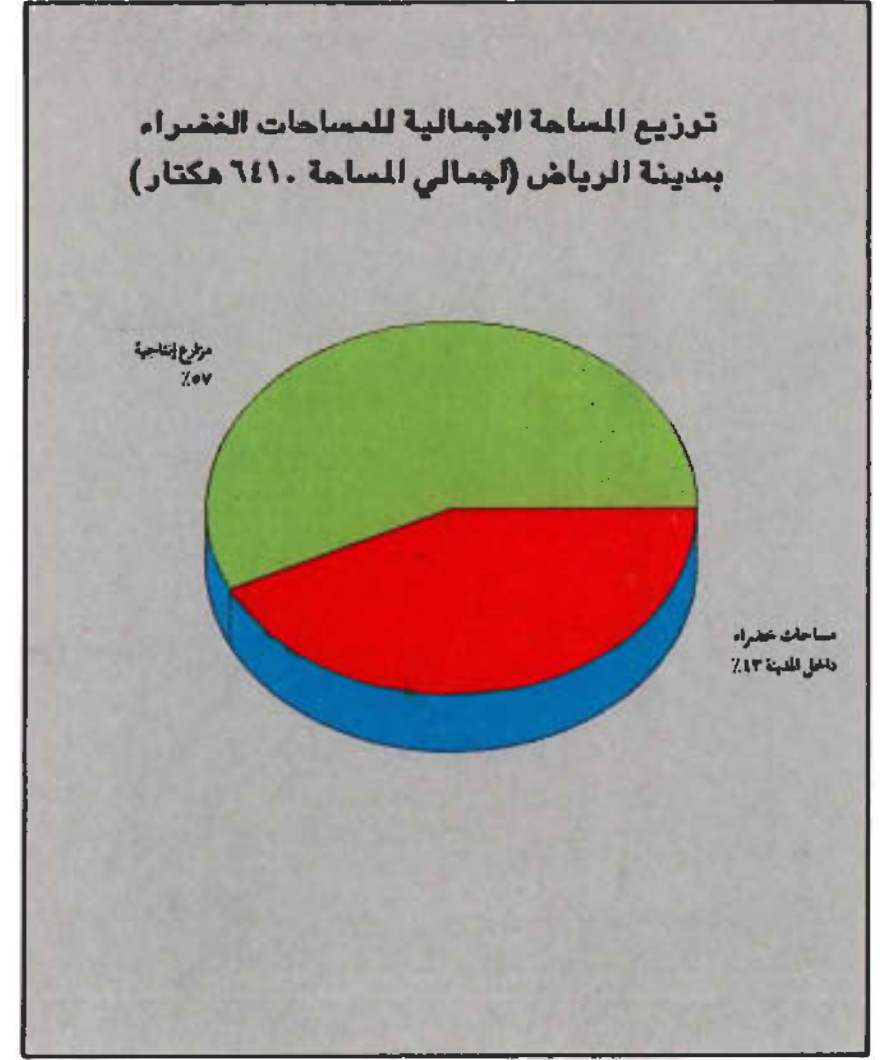
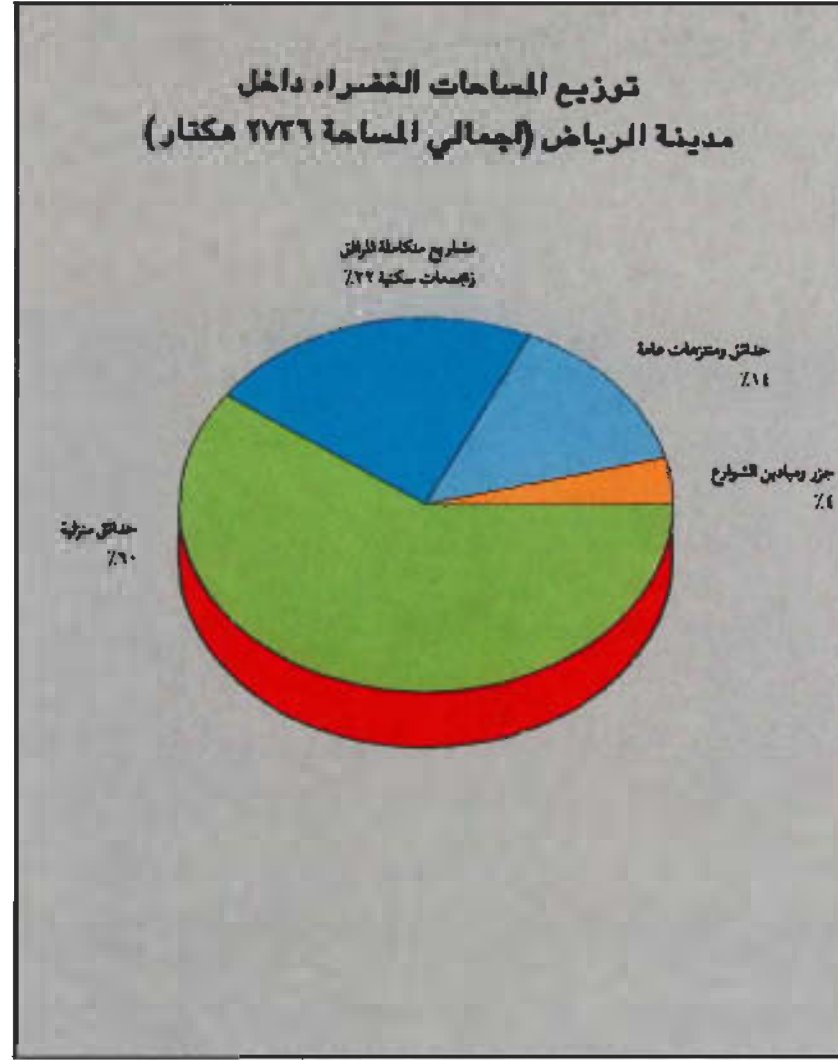
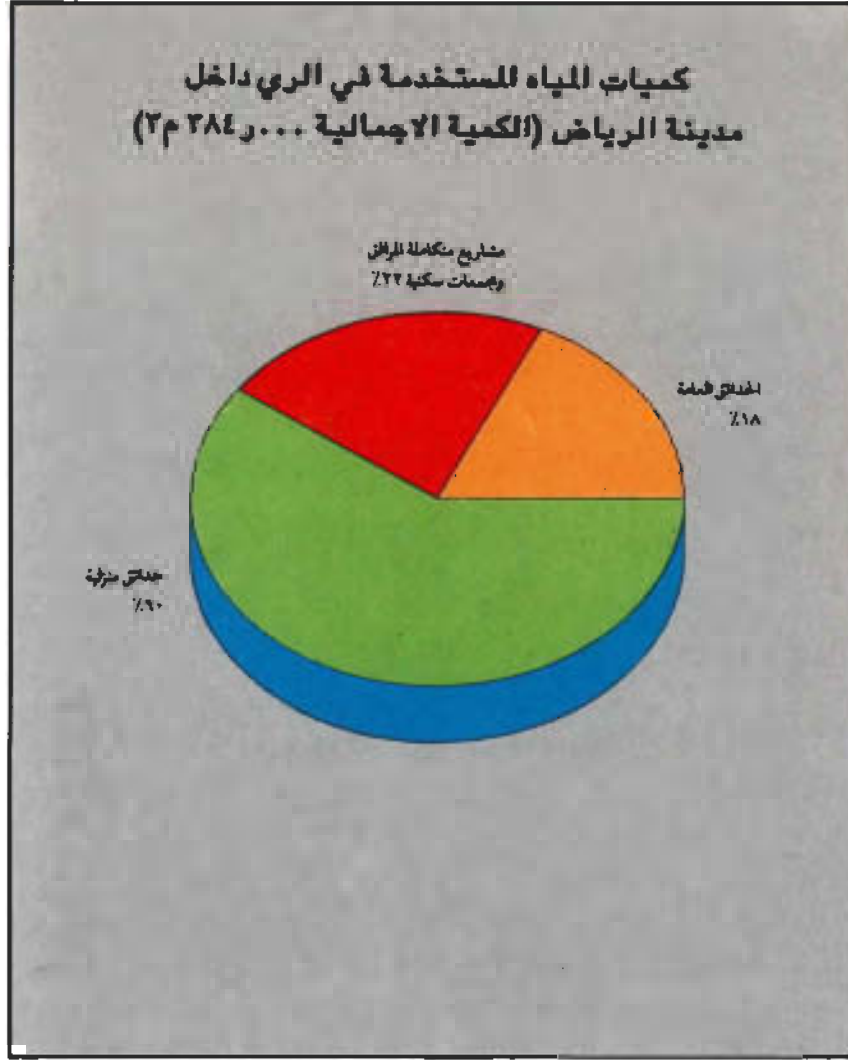
## (ب) ترشيح استهلاك مياه الري:

تم تحديد مساحة المناطق الخضراء داخل مدينة الرياض عن طريق استخدام تقنية الاستشعار عن بعد. حيث تم أخذ صور جوية وصور ملتقطة من أقمار صناعية لكامل مدينة الرياض، كما تمت الاستفادة من المعلومات الميدانية المتوفرة في نظام المعلومات الحضرية بالهيئة عن استعمالات الأراضي بمدينة الرياض وربطها بالمعلومات المستحصلة من الصور الجوية والفضائية.

وقد تبين أن مجموع المساحات الخضراء في مدينة الرياض تبلغ حوالي ٦٤١٠ هكتاراً منها ٣٦٧٤ هكتاراً مزارع إنتاجية خاصة تقع في أطراف المدينة خصوصاً في مناطق وادي حنيفة وديراب، ومنها حوالي ٢٧٣٦ هكتاراً حدائق ورقع خضراء داخل المدينة. وقد أجريت اختبارات وزيارات ميدانية أمكن من خلالها معرفة الأساليب المتبعة للزراعة والري وكميات المياه المستخدمة فعلياً في الري.

وقد تبين من هذه الدراسات أن كمية المياه المستخدمة للري حالياً داخل المدينة تبلغ ٣٨٤ ألف متر مكعب في اليوم منها ٢٣١ ألف متر مكعب لري الحدائق المنزلية.





توزيع المساحات الخضراء ونظم ربيها داخل مدينة الرياض

نظام الري	النسبة المئوية	المساحة	النوعية
ري سطحي أو غمر	4%	١١٢ هكتار	جزر وميادين الشوارع
غمر، في الحدائق الحديثة	14%	٣٧٦ هكتار	حدائق عامة ومنتزهات
ري بالرش أو التنقيط	22%	٦٠٠ هكتار	مشاريع متكاملة المرافق ومجمعات سكنية كبرى
ري سطحي أو غمر	60%	١٦٤٨ هكتار	حدائق منزلية

كما جرى حساب حاجة النباتات من المياه باستخدام المعادلات والطرق العلمية المتبعة عالمياً، وتبين أن الحاجة اليومية الفعلية للنباتات في مدينة الرياض يبلغ حوالي ٢٠٦ ألف متر مكعب . وعندما يؤخذ في الاعتبار معدلات فاقد كفاءة نظم الري واحتياجات غسيل الأملاح والحفاظ على خضرة النباتات دون الحاجة إلى الحصول على ثمار منها فإن المعدل اليومي المطلوب يصل إلى ٢٤٦ ألف متر مكعب .



بدائل ترشيد استهلاك مياه الري  
ونسب الوفرة المتوقع

المكونات:	
٢,٧٣٦	— المساحة المروية «هكتار»
٣٨٤,٠٠٠	— المياه المستهلكة «م <sup>٣</sup> /اليوم»
٢٠٦,٠٠٠	— الاحتياج المائي «م <sup>٣</sup> /اليوم»
١٧٨,٠٠٠	— الري الزائد «م <sup>٣</sup> /اليوم» البديل السهل
٤٥,٣٠٠	— المياه الموفرة «م <sup>٣</sup> /اليوم» البديل المعتدل
٧٧,٦٤٠	المياه الموفرة «م <sup>٣</sup> /اليوم» البديل الصارم
١١٨,٢٢٠	— المياه الموفرة «م <sup>٣</sup> /اليوم»

وقد أوصى البرنامج باتباع الطريقة المعتدلة لترشيد مياه الري على أن نجاح هذه الطريقة يتوقف على ما يلي:

١ — إصدار تعليمات بتقديم تصاميم شبكات الري داخل كل منشأة جديدة تحتوي على حديقة تزيد مساحتها عن ٢م<sup>٥٠</sup> وذلك كجزء لا يتجزأ من تصاميم ومخططات البناء الأخرى، وكأساس للحصول على الفسح اللازم من أمانة مدينة الرياض لإقامة تلك المنشأة.



الري بالغمر داخل المنازل



استخدام المياه الأرضية في الري بالتنقيط في طريق الملك فهد

المكونات الرئيسية لحساب الاحتياجات  
المائية للمساحات الخضراء في مدينة الرياض

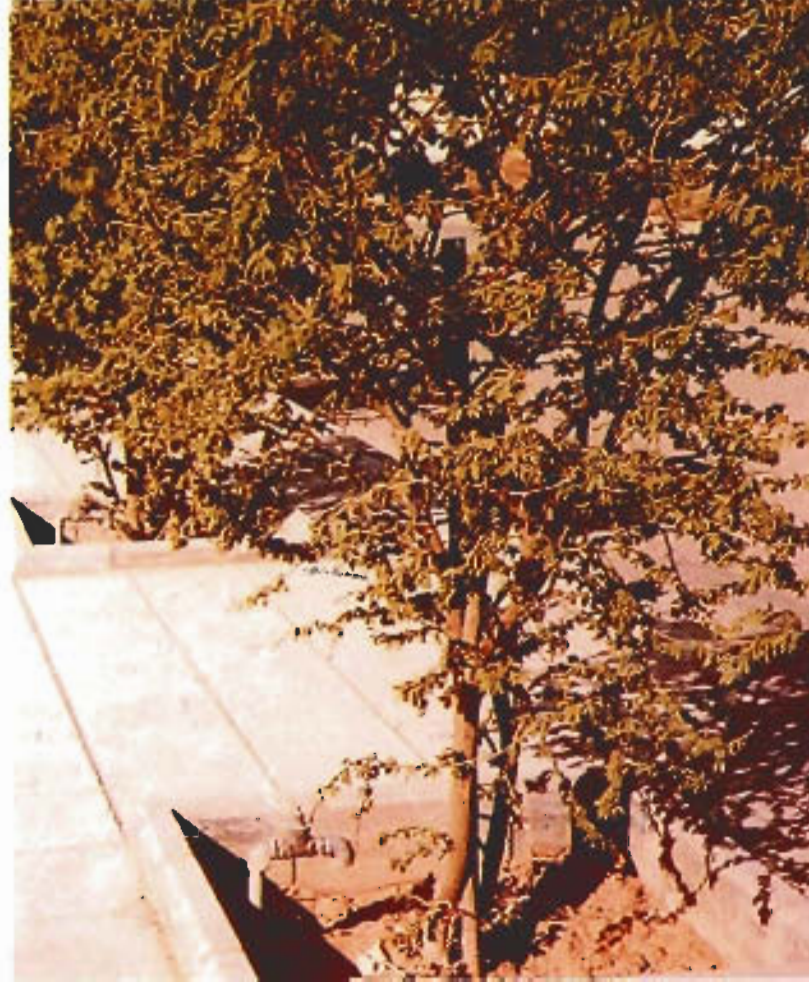
المكونات	كمية المياه «م <sup>٣</sup> /اليوم»
— كمية المياه المستهلكة حالياً	٣٨٤,٠٠٠
— الاحتياج المائي الصافي	٢٠٦,٠٠٠
— تخفيض الاحتياج المائي بمقدار ٢٠%	(٤١,٢٠٠-)
— فاقد كفاءة الري	٨١,١٦٩
— احتياجات غسيل الأملاح	٤٥,٣٢٠
إجمالي الفائض	١٣٨,٠٣١

يتضح مما سبق أن ضبط استعمال مياه الري على المستويين العام والخاص، باعتقاد شبكات ري مبرمجة ومراقبة يمكن أن يؤدي نظرياً إلى توفير ١٣٨,٠٣١ متر مكعب من هذه المياه يومياً.

وقد درست ثلاث طرق بديلة لترشيد استهلاك مياه الري وتحديد ما يوفره كل منها من هذه المياه. تتدرج هذه الطرق بين الصرامة والاعتدال والتساهل، كما يتراوح الوفرة اليومية المقدر تحقيقه باتباع كل منها بين ١١٨ ألف متر مكعب و٤٥ ألف متر مكعب من المياه يومياً.



نظم الري الحديثة تقلل من استهلاك المياه والأضرار الجانبية



الري بالغمر يسبب ارتفاع المياه الأرضية ويساعد على تشقق الأضفة

المناخية وطبيعة الأرض والتي تحتاج لكميات قليلة من المياه في جميع المنتزهات والحدائق العامة وذلك بشكل تدريجي .

٩ — تشكيل جهاز فني خاص بالتعاون بين الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وأمانة مدينة الرياض يتولى مراجعة التصميمات الخاصة لنظم الري في المنشآت العامة والخاصة والإشراف على تنفيذها .

ونظام الري والصرف والأشجار والنباتات المزروعة فيها وطرق فلاحتها، ودعوة المهتمين بالحدائق والرقع الخضراء في المدينة للوقوف على طريقة تحضير التربة الزراعية المناسبة لمناخ المدينة وطبيعة أرضها، وعلى اختيار وتصميم نظام الري والصرف المناسب واختيار النباتات الملائمة للأحوال المناخية في المنطقة وكميات المياه اللازمة لريها، للاقتداء بذلك .

٨ — مراعاة اختيار النباتات الملائمة للظروف

٢ — إصدار تعليمات تقوم الأمانة بموجبها بإعطاء أصحاب المباني القديمة التي توجد بها حدائق تزيد مساحتها عن ٢٥٠ م<sup>٢</sup> مهلة زمنية مدتها عامين يتم خلالها تركيب نظام ري موافق عليه لهذه الحدائق .

٣ — إلزام القائمين على المنشآت ذات الخدمات المستقلة مثل المستشفيات والجامعات والمجمعات السكنية بالامتناع عن استعمال مياه الشرب لأغراض الري واعتماد المياه الجوفية والأرضية ومياه الصرف الصحي المعالجة لتكون صالحة للري، مع الحث على توفير محطات لتنقية مياه الصرف الصحي خاصة بهذه المنشآت .

٤ — التأكد من إختيار المناطق التي تتوفر فيها المياه الأرضية أو محطات تنقية مياه الصرف الصحي لإقامة حدائق عامة ومساحات خضراء جديدة .

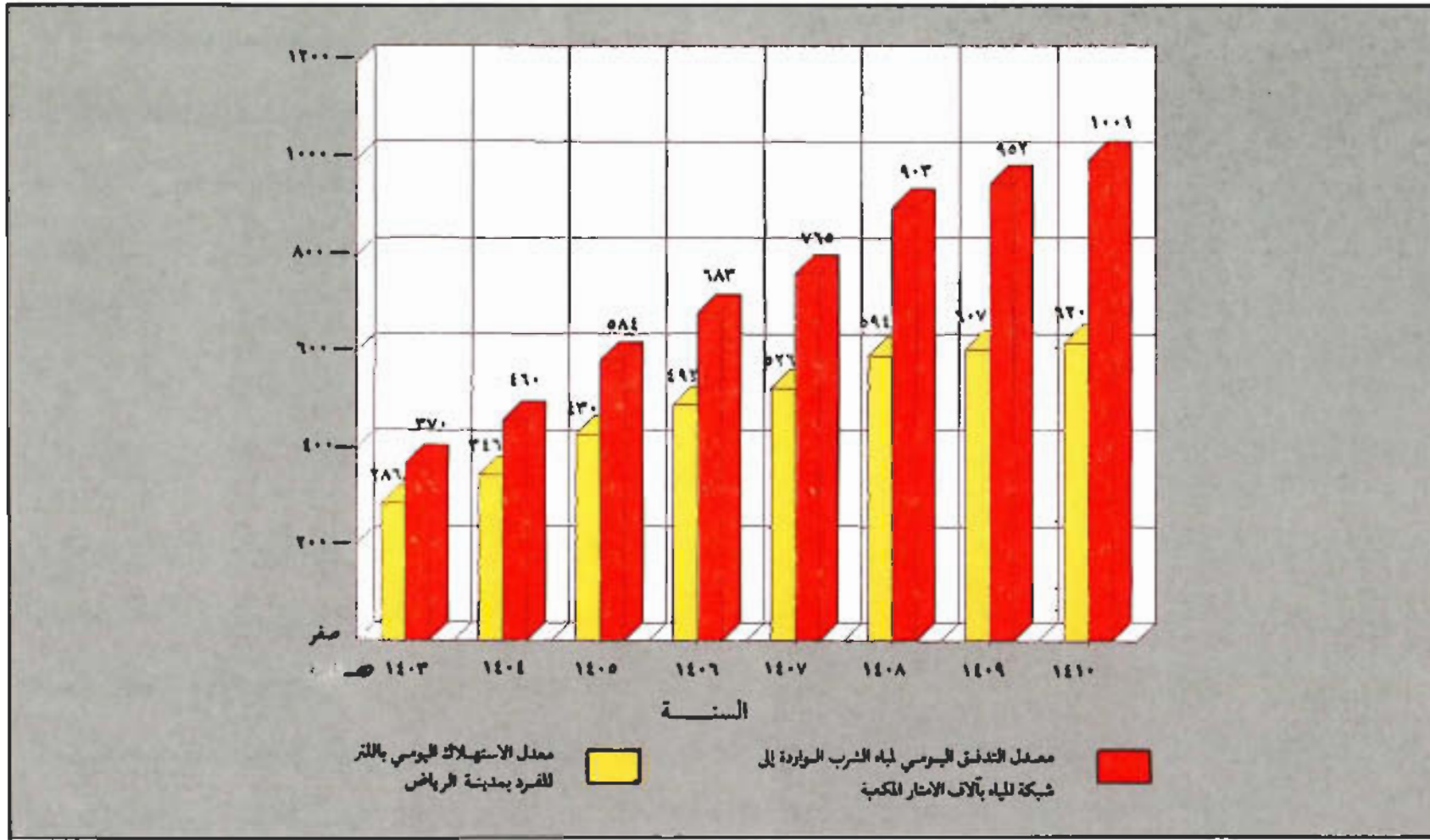
٥ — التأكد من تطبيق المواصفات الفنية في صناعة جميع أنواع أنابيب الري . في . سي .

٦ — تنظيم حملة إعلامية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة والنشرات الإرشادية والملصقات لتوعية المواطنين بأهمية المياه وأساليب ترشيدها .

٧ — اختيار حديقة تقع في موقع يتوسط المدينة وجعلها حديقة نموذجية من حيث التربة الزراعية

### (ج) ترشيد استهلاك مياه الشرب :

بلغ استهلاك مدينة الرياض من المياه في نهاية عام ١٤١٠هـ أكثر من مليون متر مكعب يومياً بمعدل ٦٢٠ لتر للفرد الواحد، وحيث أن هذا المعدل يعد مرتفعاً مقارنة بالمدن العالمية الأخرى ذات الظروف المشابهة، ونظراً لما تسببه هذه الزيادة في ارتفاع منسوب المياه الأرضية، فضلاً عن قيمة هذه المياه من الناحية الاقتصادية فقد أجرت الهيئة في إطار البرنامج العلاجي لمشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية دراسة لترشيد استهلاك المياه في الأغراض المنزلية، وقد ركزت الدراسة على الاتجاهات التالية :



معدل استهلاك الفرد مقارنة بإجمالي استهلاك المدينة من المياه

ومعدات السباكة للمعايير المحلية والعالمية المقبولة .

٦ — دراسة أسعار مياه الشرب ومقارنتها بقيمتها الاقتصادية ومعدل الاستهلاك .

٧ — تنظيم حملة إعلامية شاملة باستخدام أجهزة الإعلام المختلفة والملصقات لزيادة الوعي بين المواطنين بأهمية المياه وضرورة حسن استخدامها، والسعي لتطبيق برامج توعية عن ترشيد استهلاك المياه في المدارس .

٣ — ترشيد استهلاك المياه بواسطة الإجراءات التشريعية والإدارية ويشمل ذلك مراجعة تنظيمات وقواعد استهلاك مياه الشرب فيما يتعلق بالاسراف في استخدام مياه الشرب في غسيل السيارات وأفنية المنازل .

٤ — تنظيم دورات تدريبية للرفع من مستوى العمال المهرة العاملين في مجال السباكة .

٥ — وضع أسس تخضع بموجبها أنابيب المياه

١ — ترشيد استهلاك المياه من خلال شبكة التوزيع وذلك بدراسة وتحديد أقطار التوصيلات المنزلية وتوصيلات العدادات المناسبة والتحكم في ضغط المياه ووضع عدادات منفردة للوحدات السكنية .

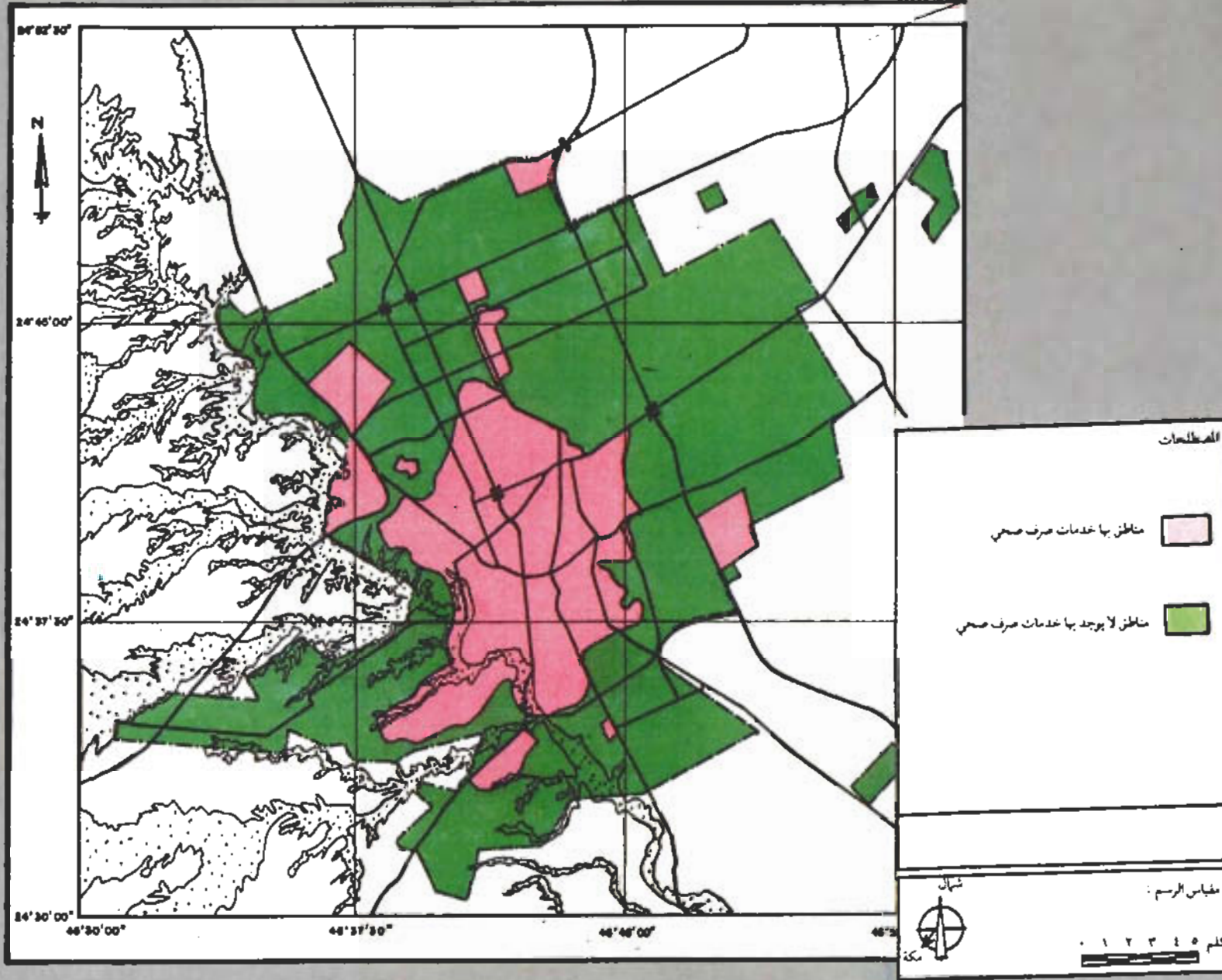
٢ — ترشيد استهلاك المياه داخل المنازل بتحديد سعة الخزانات الأرضية للتقليل من التسربات مع تعويض النقص في كمية المياه المخزنة عن طريق الخزانات العلوية واستخدام أجهزة صحية تساهم في تقليل استهلاك المياه .

## (د) استكمال شبكات الصرف الصحي :

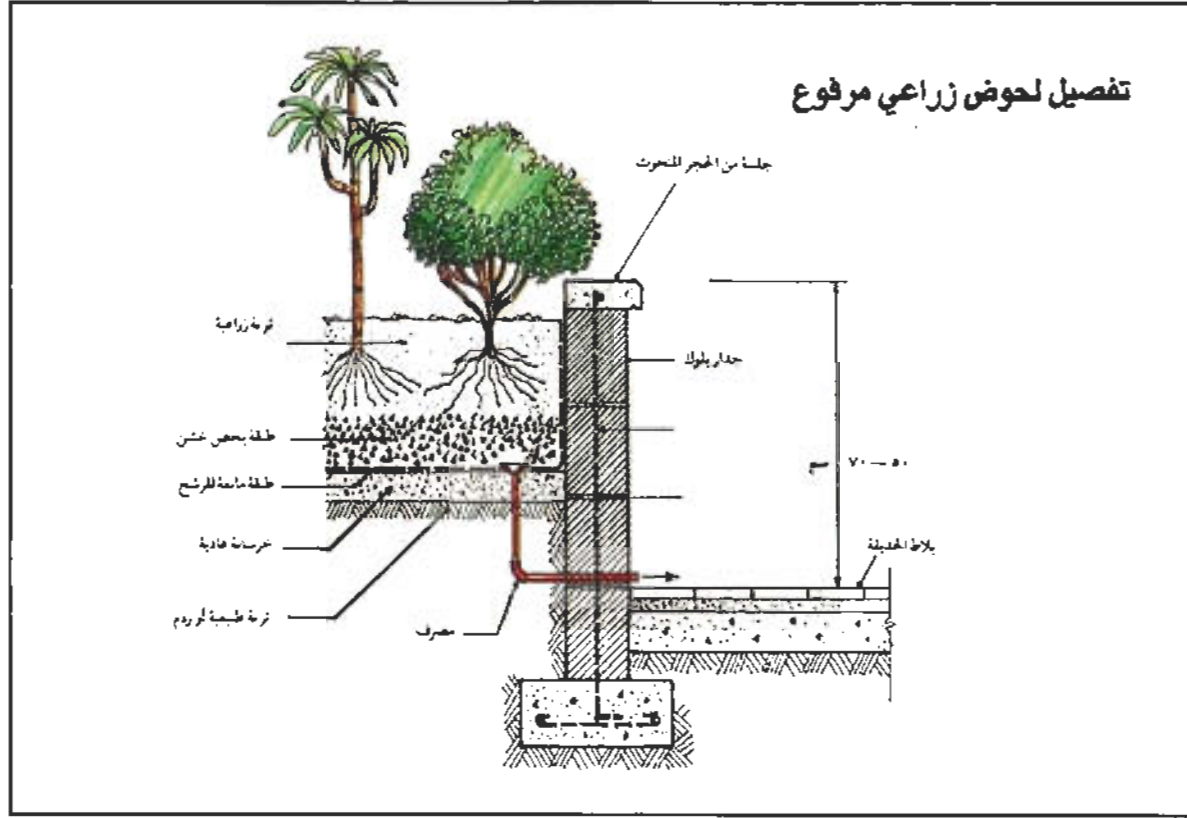
تغطي شبكات الصرف الصحي حالياً نحو ٣٠٪ من مساحة المرحلة الأولى للنمو العمراني في مدينة الرياض .

وسيؤدي استكمال شبكات الصرف الصحي في أجزاء المدينة غير المشمولة بها إلى التقليل من كمية المياه المتسربة إلى باطن الأرض بمقدار قد يصل إلى الثلث تقريباً، كما سيؤدي في الوقت ذاته إلى خفض نسبة المركبات الكيميائية والعناصر البيولوجية في المياه الأرضية مما يقلل من احتمال تلوث مياه الشرب ومن أثر المياه الأرضية على أساسات المباني وعناصرها الإنشائية الأخرى وعلى الطرق وشبكات المرافق العامة .

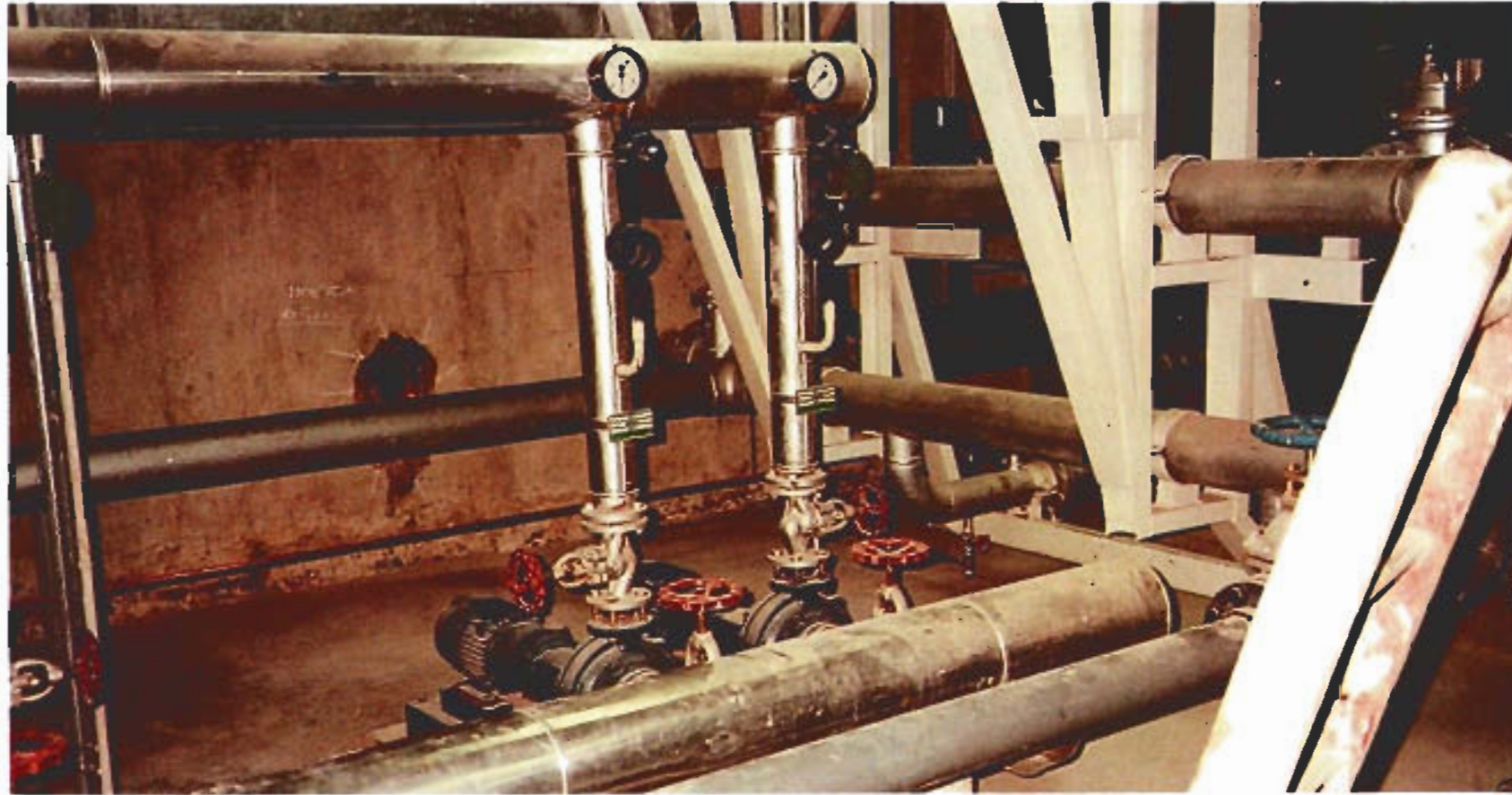
ويجري حالياً، بالتعاون مع مصلحة المياه والصرف الصحي لمنطقة الرياض، دراسة الوضع الحالي لشبكة الصرف الصحي بالمدينة، ووضع خطة لاستكمالها. وستعرض هذه الخطة على الهيئة العليا حال اكتمالها قريباً.



خريطة توضح المناطق التي توجد بها خدمات صرف صحي



صرف فائض مياه الري للأحواض القريبة من الأساسات



نظام صرف رأسي داخل إحدى المنشآت الخاصة

## ٣ : الإجراءات الوقائية لحماية المنشآت والمرافق العامة:

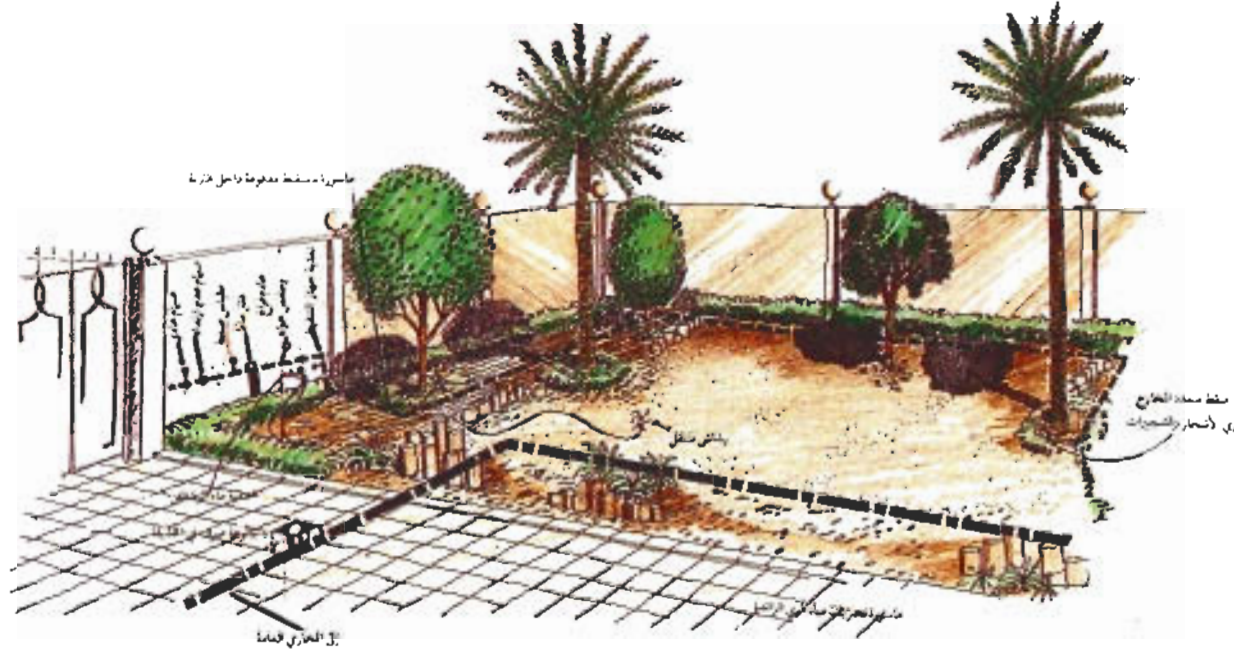
تهدف هذه الإجراءات إلى حماية المنشآت  
الجديدة والقائمة، ويسير العمل فيها في اتجاهين  
رئيسيين .

### الاتجاه الأول :

وضع القواعد والأنظمة المتعلقة بضخ المياه  
الأرضية وصرفها وكذلك تصميم أساسات المباني  
والخزانات الأرضية وبرك السباحة بحيث لا تتأثر  
من ارتفاع منسوب المياه الأرضية . وقد تم طبع هذه  
القواعد في كتيب يحتوي على العديد من الرسومات  
التوضيحية والشروح التفصيلية إضافة إلى شروح  
عن طرق ترميم وعلاج المباني المتأثرة بارتفاع المياه  
الأرضية . وقد بدأ العمل في تنفيذ هذه القواعد  
والتنظيمات تدريجياً بالتعاون مع أمانة مدينة  
الرياض .

وتقدم الهيئة المشورة الفنية إلى المؤسسات العامة  
والخاصة والتي تعاني من مشاكل محلية مرتبطة

بارتفاع منسوب المياه الأرضية، وذلك بتصميم نظم صرف مناسبة لكل منها والمساهمة في الإشراف على تنفيذها، والاستفادة في ذلك من قاعدة المعلومات المتوفرة لدى برنامج السيطرة على مشكلة ارتفاع المياه الأرضية.



نموذج نظام الري والصرف في الحدائق المنزلية

وقد قامت الهيئة بإعداد التصميمات وقوائم الشروط والمواصفات والكميات لنظم خفض المياه الأرضية في منشآت أخرى مثل مستشفى الملك فيصل التخصصي ومحطة التوليد الرابعة بالشركة الموحد للكهرباء بالمنطقة الوسطى، بالإضافة إلى مساهمة الهيئة في الإشراف على تنفيذ هذه المشروعات. كما تقوم الهيئة حالياً بتصميم نظام صرف موحد للمنطقة التي تضم وزارة المالية وديوان المراقبة العامة ووزارة الحج والأوقاف والمبنى الرئيسي للمديرية العامة للبريد بمدينة الرياض، وستساهم الهيئة في الإشراف على هذه المشروعات.

## الاتجاه الثاني :

توعية المواطنين بضرورة استخدام الطرق الصحيحة لحماية المساكن من آثار ارتفاع منسوب المياه الأرضية. وقد تم في هذا الإطار إعداد سبع نشرات بعنوان «نحو مسكن أفضل»، تتناول الجوانب التالية :

— طرق تنفيذ الأساسات تحت منسوب المياه الأرضية .  
— طرق عزل الأقبية والأساسات والعناصر الإنشائية من المياه الأرضية .

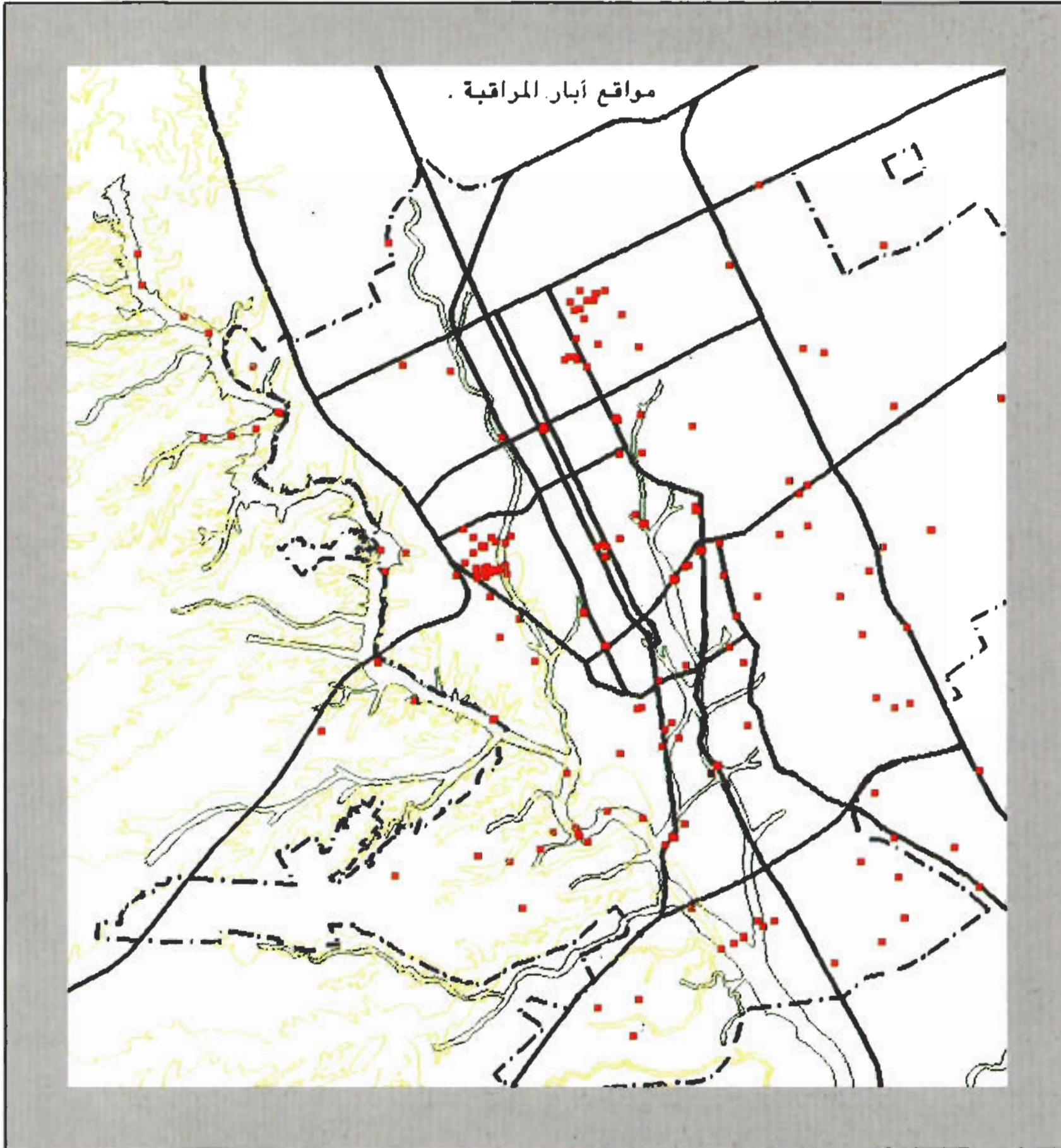
- طرق تنفيذ شبكات المياه داخل المباني .
- طرق تنفيذ شبكات الصرف داخل المباني .
- طرق تركيب الأدوات الصحية والمياه داخل المباني .
- النظم الحديثة الواجب استخدامها لري الحدائق المنزلية .
- الاعتبارات التي يجب مراعاتها في تحديد مواقع ومساحات الحدائق، بالإضافة إلى وصف مكونات خلطة التربة المناسبة .

## ٤ : المراقبة المستمرة للمشكلة وآثارها :

يشمل برنامج السيطرة على مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية وعلاج آثارها متابعة وضع المياه الأرضية والتغيرات الطارئة عليها بالمدينة بالإضافة إلى التعرف على أثر هذه التغيرات الطارئة على المنشآت والمرافق العامة والخاصة أثناء وبعد تنفيذ مشروعات خفض المياه الأرضية ، كما تتضمن أعمال المتابعة تقدير الوضع المستقبلي للمياه الأرضية باستخدام نماذج المحاكاة الرياضية .

### المراقبة الدورية للمياه الأرضية والسطحية :

تم إنشاء شبكة مكونة من ٢٧٠ نقطة موزعة بأنحاء المدينة ، ويتم قياس منسوب المياه الأرضية بكل من هذه النقاط مرة كل أسبوعين في موسم الجفاف وأسبوعياً في موسم الأمطار، كما يتم قياس المياه السطحية المرتبطة بالمياه الأرضية في أربع محطات أقيمت في مصبات قنوات تجميع مياه السيول والمياه الأرضية وكذلك في وادي حنيفة ، وذلك بواسطة أجهزة أوتوماتيكية تسجل منسوب





مراقبة الحركة الرأسية للمنشآت



قياس هبوط الأرضيات



قياس معدل تدفق المياه السطحية

الأرضية بحيث لا ينجم عن ذلك آثار جانبية ضارة.

كما يقوم البرنامج بمراقبة عدد من المباني المتضررة التي تحتوي على أقبية ذات أدوار متعددة وقياس معدل التغيرات في أبعاد التشققات والتصدعات الموجودة بها، حيث تصنف وتجمع الصور التي توضح تطور التشققات في كل مبنى على حدة. ويتم الاستفادة من نتائج هذه العملية في التحكم في برنامج ضخ المياه حول هذه المباني.

الحركة الرأسية للمباني والطرق حول مشروعات خفض المياه الأرضية. يتم ذلك من خلال مراقبة التغير في مناسيب نقاط محددة في عدد من المواقع، يتراوح عدد هذه النقاط في كل منها بين ٢٠ و ٩٠ نقطة. وتستخدم في هذه العملية التي تتم بصفة دورية مرة كل ثلاثة أشهر أجهزة مساحية دقيقة تصل دقتها إلى ١/١٠٠ من المليمتر ويتم تحليل القياسات مكتيباً لتحديد مقدار هبوط أو ارتفاع المنشآت تبعاً لتغير منسوب المياه الأرضية ليتمكن بالتالي التحكم في معدلات صرف المياه

المياه بيانياً بصفة مستمرة كما يتم أخذ عينات من المياه الأرضية والسطحية دورياً ويجري تحليلها كيميائياً وبيولوجياً.

ويتم معالجة المعلومات المجمعة ووضعها في قاعدة المعلومات التابعة للبرنامج وتحليلها إحصائياً وبيانياً.

### مراقبة الأضرار :

تجري مراقبة وتقويم الآثار الهندسية الناجمة عن حدوث التغيرات في منسوب المياه الأرضية وكذلك



ويقوم البرنامج أيضاً بمراقبة أية آثار قد تنجم عن تخفيض منسوب المياه الأرضية في وسط المدينة من خلال قياس مناسيب ٥٠ نقطة على طريق الملك فهد والمناطق المجاورة بصفة دورية باستخدام أجهزة حديثة .

### نماذج المحاكاة الرياضية :

تم تطوير ثلاثة أنواع من نماذج المحاكاة الرياضية باستخدام نواتج الدراسات والاختبارات الميدانية التي أجريت ضمن هذا البرنامج . وتستخدم نماذج المحاكاة في تمثيل الحالة الراهنة للمياه الأرضية في الظروف المختلفة ولتقدير التغير المستقبلي في حالة تلك المياه تبعاً لتغير الظروف .

وقد جرى من خلال النوع الأول تمثيل كل من مناطق المدينة التي تعاني من مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية بنموذج دقيق يشمل على الشوارع الرئيسية والفرعية ومواقع صرف وضخ المياه . ويتم استخدام هذا النموذج في استنباط النظام الأمثل لتخفيض منسوب المياه الأرضية في كل منطقة على حده وتصميم هذا النظام وتقدير أثر تنفيذه على منسوب تلك المياه .

فيما تم من خلال النوع الثاني تمثيل كامل مدينة الرياض بنموذج يركز على خصائص الوحدات

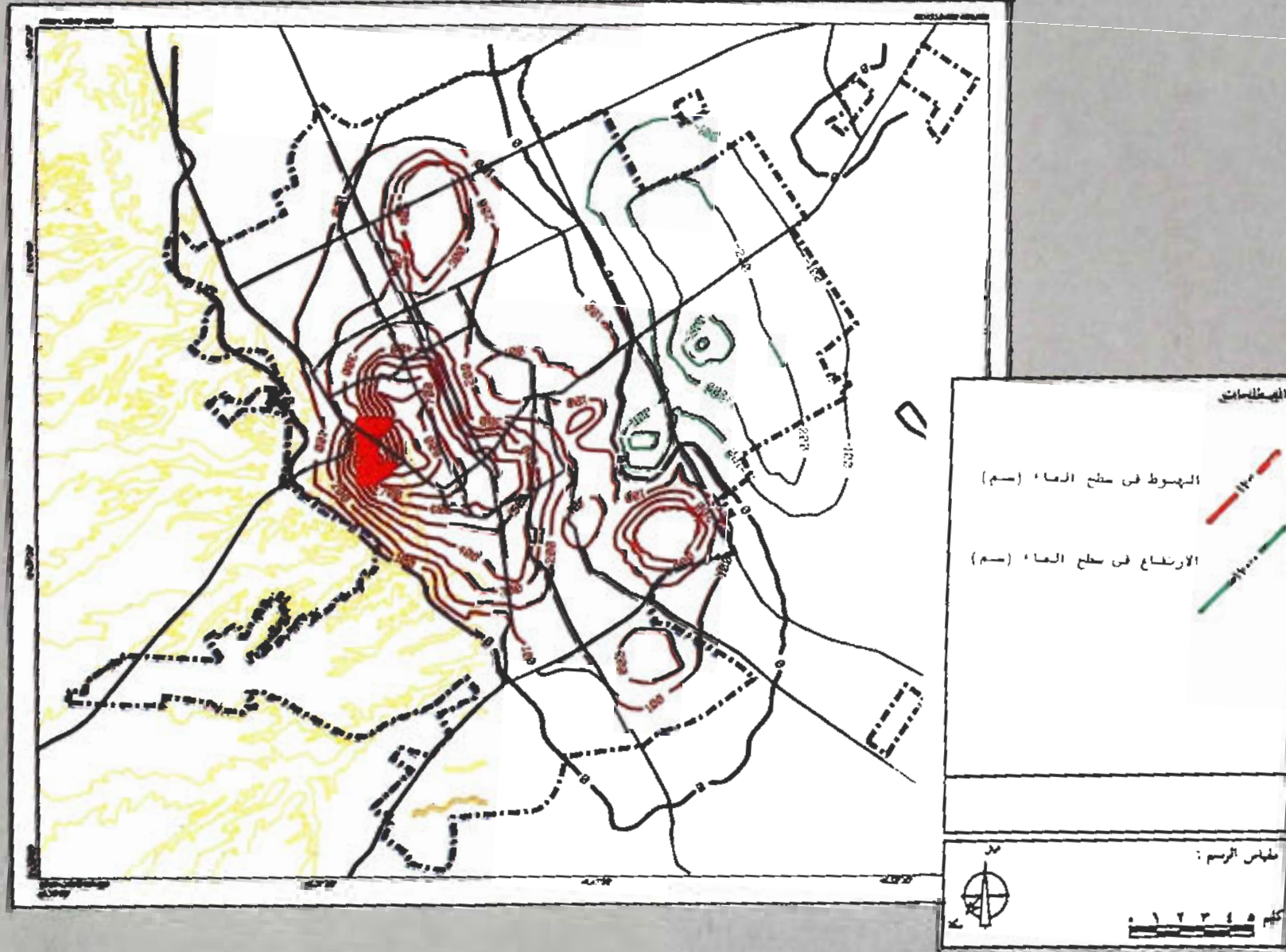


الهيدروجيولوجية بالمدينة بصفة عامة دون تفصيل دقيق . وقد استخدم هذا النموذج في تقدير الوضع المستقبلي للمشكلة على نطاق المدينة .

أما النوع الثالث فقد طور بغرض استخدامه في دراسة حركة المياه الأرضية وأثر تصريفها في الطبقات العميقة الحاملة للمياه على الخواص الكيميائية للمياه الموجودة في تلك الطبقات وتقدير معدلات انتشار المركبات الكيميائية والوحدات البيولوجية في الطبقات المذكورة .

وتستخدم هذه النماذج بصورة منتظمة لدراسة تطور وضع المياه الأرضية بعد تنفيذ نظم المياه الأرضية المختلفة وكذلك تأثير الظواهر الطبيعية المستجدة على الوضع المستقبلي للمياه الأرضية .

ارتكز تطوير هذه النماذج على قاعدة من المعلومات تم بناؤها باستخدام المعلومات ذات الصلة بالمشكلة ونتائج الدراسات والاختبارات الميدانية والتحليلات الهندسية التي أجريت ضمن هذا البرنامج ، بالإضافة إلى البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق المراقبة الدورية التي يتم تنسيقها بأسلوب علمي منهجي ، ويمكن الحصول عليها من الحاسب الآلي في صورة جداول أو منحنيات بيانية .



انخفاض مناسيب المياه الأرضية في حالة تنفيذ البرنامج  
العلاجي الشامل

